تنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية: تحليل علم اللغة الاجتماعي للقصة القصيرة "حكاية التاجر والجني" في الكتاب ألف ليل وليلة

بحث جامعي

اعداد :

نوفي روسيانتي سافطري

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠٠٦٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية: تحليل علم اللغة الاجتماعي للقصة القصيرة "حكاية التاجر و الجني" في الكتاب ألف ليل وليلة

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الختبار النهائي للحصول على درجة سرجان (S-1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

اعداد :

نوفي روسيانتي سافطري

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠٠٦٥

المشرف:

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : نوفي روسيانتي سافطري

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠٠٦٥

موضوع البحث : **تنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية: تحليل علم اللغة الاجتماعي للقصة القصيرة "حكاية التاجر و الجني" في الكتاب ألف ليل وليلة**

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل انه من تأليفه وتتبين أنه من غري بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدهبا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحتيرا بمالانج،١٨مايو٢٠٢٦

الباحثة

نوفي روسيانتي سافطري

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠٠٦٥

Dipindai dengan CamScanner

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم نوفي روسيانتي سافطري تحت العنوان تنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية: تحليل علم اللغة الاجتماعي للقصة القصيرة "حكاية التاجر و الجني" في الكتاب ألف ليل وليلة قد تم بالفحص ولمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الا ختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج،١٨مايو٢٠٢٦ م

الموافق

المشرف	رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
محمد أنوار فردوسي، الماجستير	الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف:	رقم التوظيف:
١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢	١٩٨٢٠٣٢٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

Dipindai dengan CamScanner

تقرير لجنة المناقشة

الاسم : نوفي روسيانتي سافطري

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠٠٦٥

موضوع البحث : **تنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية: تحليل علم اللغة الاجتماعي للقصة القصيرة "حكاية التاجر و الجني" في الكتاب ألف ليل وليلة**

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١يونيو٢٠٢٦م

لجنة المناقش

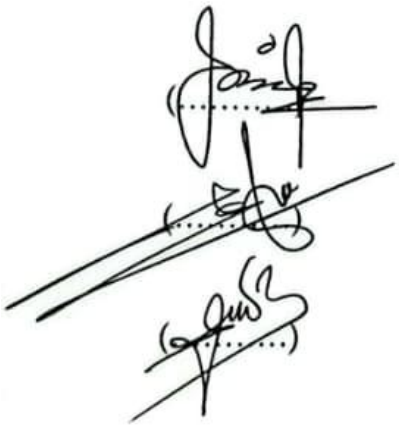

رئيسة المناقشة: الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٣٢٠٠١

المناقش الأول: محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

المناقش الثاني: مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩٠

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١

Dipindai dengan CamScanner

استهلال

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ (الروم :٢٢)

"Dan di antara tanda-tanda kekuasaan-Nya ialah penciptaan langit dan bumi, dan perbedaan bahasamu dan warna kulitmu. Sungguh, pada yang demikian itu benar-benar terdapat tanda-tanda bagi orang-orang yang mengetahui." (QS. Ar-Rum: 22)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا (الحجرات:١٣)

"Wahai manusia! Sungguh, Kami telah menciptakan kamu dari seorang laki-laki dan seorang perempuan, kemudian Kami jadikan kamu berbangsa-bangsa dan bersuku-suku agar kamu saling mengenal." (QS. Al-Hujurat: 13)

إهداء

أُهدي هذا البحث المتواضع إلى:

والديَّ الحبيبَيْن،

اللذين كانا أعظم سندٍ لي في هذه الحياة بعد الله سبحانه وتعالى. إلى أبي الذي بذل كل ما يستطيع من أجل مستقبلي، وتحمل الكثير بصمتٍ وتعبٍ حتى أصل إلى هذه المرحلة، وإلى أمي التي لم ينقطع دعاؤها لي يومًا، وكانت دائمًا مصدر الطمأنينة والقوة في حياتي.

جزاهما الله عني خير الجزاء، فما وصلتُ إلى هنا إلا بفضلهما بعد فضل الله.

الشكر و التقدير

الحمد لله ربِّ العالمين، نحمده حمدًا كثيرًا على جميع نعمه التي لا تُعدّ ولا تُحصى، ونشكره على رحمته ولطفه وعنايته التي لا تفارق عباده في كلِّ حال. فقد كانت رحمة الله دائمًا الطريق الذي يُهوِّن التعب، ويمنح الطمأنينة في لحظات الخوف، ويُعيد القوة إلى القلب كلما أثقلته الحياة. وبفضل الله تعالى، ثم بعونه وتوفيقه، استطاعت الباحثة إتمام هذا البحث الجامعي بعد رحلةٍ طويلةٍ مليئةٍ بالتعب، والصبر، والتعلُّم، وكثيرٍ من المحاولات التي لم تكن سهلة.

ولم تكن هذه الرحلة مجرّد مرحلةٍ أكاديميةٍ عابرة، بل كانت رحلةً تعلّمت فيها الباحثة معنى الصبر، والاعتماد على الله، ومواجهة الحياة رغم الخوف والتعب والحنين. فقد مرّت الباحثة بكثيرٍ من اللحظات الصعبة التي شعرت فيها بالضعف والرغبة في الاستسلام، ولكن الله سبحانه وتعالى كان دائمًا يُرسل لها من يخفف عنها ويُعينها ويمنحها القوة للاستمرار. ولذلك، فإن هذا البحث ليس مجرد واجبٍ جامعي، بل هو شاهدٌ على رحلةٍ طويلةٍ من الكفاح والنضج ومحاولة البقاء قويةً رغم كلِّ شيء.

وقد كُتب هذا البحث استيفاءً لأحد الشروط لنيل درجة السرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وتدرك الباحثة أن هذا البحث لا يزال بعيدًا عن حدِّ الكمال، ولم يكن ليكتمل لولا فضل الله تعالى ثم مساعدة كثيرٍ من الأشخاص الذين كان لهم أثرٌ كبيرٌ في حياة الباحثة ورحلتها العلمية. ولذلك، تتقدّم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى:

١. الله سبحانه وتعالى، على جميع نعمه ورحمته وكرمه، الذي منح الباحثة القوة والصبر حتى استطاعت إتمام هذا البحث .

٢. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا، الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، على جميع التسهيلات والفرص التي حصلت عليها الباحثة طوال فترة دراستها في هذه الجامعة .

٣. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، على دعمه وخدماته الأكاديمية خلال فترة الدراسة .

٤. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، على توجيهاته وتحفيزه وما قدّمه من اهتمامٍ ودعمٍ للباحثة طوال مسيرتها الأكاديمية .

٥. فضيلة الأستاذ محمد أنوار فردوسي، الماجستير، المشرف على هذا البحث، الذي قدّم للباحثة كثيرًا من التوجيهات والعلم والصبر والاهتمام أثناء إعداد هذا البحث، وكان دائمًا سببًا في تشجيع الباحثة على الاستمرار حتى استطاعت إتمام هذا العمل .

٦. جميع الأساتذة والأستاذات والموظفين الأكاديميين في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين منحوا الباحثة العلم والخبرة والتجارب النافعة طوال فترة الدراسة الجامعية .

٧. جميع الأستاذات والأساتذ في معهد المودة للبنات، الذين علّموا الباحثة وربّوها وغرسوا فيها كثيرًا من القيم والمعاني الجميلة عن الصبر والاجتهاد والحياة، فكان لهم فضلٌ كبيرٌ في وصول الباحثة إلى هذه المرحلة العلمية .

٨. والدا الباحثة الكريمان، الأب والأم، اللذان كانا دائمًا أعظم سندٍ ودعاءٍ في حياة الباحثة. فقد قدّما الكثير من التضحية والمحبة بصمتٍ من أجل مستقبل الباحثة، وتحمّلا مشقة البعد والفراق منذ سنواتٍ طويلة. ولم تكن حياة الغربة والدراسة بعيدةً عن العائلة أمرًا سهلًا، لكن دعاءهما وثقتهما ومحبتَهما كانت دائمًا القوة التي تدفع الباحثة للاستمرار. فجزاهما الله خير الجزاء، وبارك الله في عمرهما وصحتهما وسعادتهما .

٩. أخت الباحثة وأخوها العزيزان، اللذان كانا دائمًا جزءًا من أسباب قوة الباحثة واستمرارها، وخاصةً الأخت الكبرى التي كانت بعد الوالدين من أكبر الداعمين للباحثة ماديًّا ومعنويًّا، ولم تبخل يومًا بالمساعدة أو التشجيع .

١٠. عائلة الباحثة الكبيرة، التي كانت دائمًا تُحيط الباحثة بالدعاء والمحبة والدعم طوال رحلتها الدراسية .

١١. صديقة الباحثة المقرّبة فطريا فيدينيا نور فايزة، التي رافقت الباحثة منذ الفصل الدراسي الأول حتى هذه اللحظة، وكانت دائمًا حاضرةً في جميع مراحل الحياة الجامعية، في لحظات الفرح والتعب معًا. وكذلك صديقات الباحثة العزيزات: دياه أيو سري نارياتي، دهاتون نور عيني، شوفية نور عزيزة، ريجي يوسا نومبيري، ونور روماة مهديات اليمنى، اللواتي أصبحن جزءًا مهمًّا من ذكريات الباحثة وحياتها في الجامعة .

١٢. غايدة أذان نور صفوة جيلار سوجاني، وجميع ساكنات ''كونتراكان سكينة'': سيتي نداء المسلمة بسطامي، إسمي موعظة الحسنة، وفاخرة تفاحتي راحة العيش، اللواتي أحبتهن الباحثة كالأخوات الحقيقيات. فقد كنَّ دائمًا يفهمن الباحثة، ويساعدنها بإخلاصٍ في جميع الظروف، حتى أصبحت الغربة معهن أكثر دفئًا وراحة .

١٣. أسرة الطلاب والطالبات من جاوة الغربية، خاصةً دفعة ٢٠٢٢م، الذين كانوا للباحثة كالعائلة في أرض الغربة، وشاركوا معها كثيرًا من اللحظات الجميلة والذكريات التي لا تُنسى في مدينة مالانج .

١٤. منّان منّي سيل الله، صديق الباحثة المقرّب، الذي كان دائمًا حاضرًا بالصبر والاهتمام والمساعدة طوال فترة إعداد هذا البحث، وكان من الأشخاص الذين خفّفوا عن الباحثة كثيرًا من التعب والضغط. وكذلك صديقات الباحثة اللواتي تعرّفت عليهن أثناء برنامج الخدمة المجتمعية :أمي ناضرة، ليلى سعادة، مرضات الله، وليا أنيقة عارفين، اللواتي تركن أثرًا جميلًا في حياة الباحثة .

١٥. صديقات الباحثة من محبّات الطبيعة: نينتا كارينا بروتو، عزة الصالحة، ريحان الشوفي، وخريزمة دياه، اللواتي قدّمن كثيرًا من الدعم والحماس والذكريات الجميلة وسط ازدحام الحياة الجامعية .

١٦. جميع زملاء وزميلات دفعة ''نوازا'' ٢٠٢٢م في قسم اللغة العربية وآدابها، الذين شاركوا الباحثة رحلة الدراسة والتعلُّم والذكريات الجميلة طوال الحياة الجامعية .

١٧. ''كوفي كننغان''، و''كوفي ستوديو''، و''سيفن تشيكن''، التي أصبحت أماكنَ رافقت الباحثة في رحلة كتابة هذا البحث، حيث قضت فيها كثيرًا من الأوقات في التفكير، وكتابة المراجعات، ومحاولة إكمال هذا العمل حتى النهاية .

١٨. مدينة مالانج، المدينة التي أحبّتها الباحثة كثيرًا، والتي أصبحت مكانًا مليئًا بالذكريات والدروس والتجارب الجميلة، وفيها تعلّمت الباحثة معنى النضج والقوة والحياة في الغربة .

١٩. جميع الأطراف الذين لم تستطع الباحثة ذكر أسمائهم واحدًا واحدًا، ممن ساعدوا الباحثة ودعموها ودعوا لها طوال رحلتها الدراسية وإعداد هذا البحث .

وأخيرًا، تدرك الباحثة أن هذا البحث لا يزال يحتوي على كثيرٍ من النقص والقصور، ولذلك ترجو الباحثة النقد والاقتراحات البنّاءة من أجل تطوير هذا البحث مستقبلًا. وتأمل الباحثة أن يكون هذا البحث نافعًا للقراء، ومفيدًا في تطوير الدراسات في مجال اللغة العربية وآدابها.

مستخلص البحث

نوفي روسياني سافطري (٢٠٢٦). تنوع اللغة ووظائفها الاجتماعية: تحليل علم اللغة الاجتماعي للقصة القصيرةحكاية التاجر والجنّي في الكتاب ألف ليل وليلة. بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد أنوار فردوسي، الماجستير

الكلمات الأساسية: تنوع اللغة، الوظيفة الاجتماعية، لابوف، هاليداي، حكاية التاجر والجنّي

يتناول هذا البحث ظاهرة تنوع اللغة ووظائفها الاجتماعية في حكاية التاجر والجنّي في الكتاب ألف ليل وليلة المستخرجة من كتاب ألف ليلة وليلة، مستعينًا بنظرية تنوع اللغة لويليام لابوف بوصفها الإطار الرئيسي، ونظرية الوظائف الاجتماعية الثلاث لـ م. أ. ك. هاليداي بوصفها إطارًا مساندًا. يتبنى البحث المنهج الوصفي الكيفي، مستخدمًا تقنية المطالعة والتسجيل لجمع البيانات، وموظِّفًا نموذج مايلز وهوبرمان في التحليل. وقد أسفر تحليل اثنتين وثلاثين (٣٢) وحدةً لسانيةً منتقاةً من خطابات التاجر والجنّي والشيوخ الثلاثة والراوي عن نتائج ثلاث رئيسية: أولًا، تتجلى في الحكاية خمسة أشكال للتنوع اللساني، أبرزها النقلة الأسلوبية التي تبلغ ذروتها في تطور خطاب الجنّي من التسلط الصريح (قُمْ حَتَّى أَقْتُلَكَ) إلى الكرم التام (قَدْ وَهَبْتُهُ لَكُمْ)، وتصاعد القسم في خطاب التاجر من (وَاللهِ) البسيط إلى (عَهْدِ اللهِ وَمِيثَاقِهِ) الموسَّع. ثانيًا، تهيمن الوظيفة التفاعلية لهاليداي على الحكاية، مُجسِّدةً التفاوض على السلطة بين طرفَيْن متفاوتَيْن؛ في حين تتجلى الوظيفة النصية في بنية الحكايات المتداخلة الفريدة بألف ليلة وليلة، وتعمل الوظيفة التصويرية على تشكيل صورة الله والسلطة والعدل في ذهنية الشخصيات. ثالثًا، يثبت البحث أن تنوع الأسلوب اللساني والوظيفة الاجتماعية في الحكاية وجهان لحقيقة واحدة: كل تحول في الأسلوب هو في الآن ذاته تحول في العلاقة الاجتماعية بين الشخصيات.

Abstract

Novie Rosianti Safitri (2026). Language Variation and Its Social Functions: A Sociolinguistic Analysis of *Ḥikāyat al-Tājir wa-l-Jinnī* (The Story of the Merchant and the Jinn) *in* the book *The Thousand and One Nights*. Undergraduate Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: M. Anwar Firdausi, M.Ag

Keywords: language variation, social function of language, Labov, Halliday, merchant and jinn story.

This study investigates language variation and its social functions in the Arabic short story Ḥikāyat al-Tājir wa-l-Jinnī (The Story of the Merchant and the Jinn), drawn from the classical Arabic literary collection Alf Laylah wa-Laylah (One Thousand and One Nights). The research employs William Labov's theory of language variation as its primary theoretical framework and M.A.K. Halliday's theory of social functions of language as a supporting framework. A qualitative descriptive approach is adopted, with data collected through close reading and textual annotation of the original Arabic text, and analyzed using Miles and Huberman's data analysis model. Analysis of 32 selected linguistic data units from the characters' speech and the narrator's voice yields three principal findings. First, five forms of language variation are identified: the imperative-dominative register in the jinn's speech, consistent style-shifting in the merchant's speech from everyday to formal-religious registers, systematic escalation of oath variables, a graduated stratification of honorific address among the three sheikhs toward the jinn, and register variation across dialogue, narrative, prayer, and poetry. Second, Halliday's interpersonal function is found to be the most dominant in the story, as the entire narrative is driven by power negotiation between socially unequal characters; the textual function is strongly evident in the story-within-a-story structure characteristic of Alf Laylah wa-Laylah; while the ideational function constructs representations of God, power, and justice. Third, language variation and its social functions are proven to be directly correlated: every shift in linguistic style corresponds to a transformation in the interpersonal function of the character's speech, most dramatically demonstrated in the jinn's trajectory from threat to liberation.

Abstrak

Novie Rosianti Safitri (2026). Variasi Bahasa dan Fungsi Sosialnya: Analisis Sosiolinguistik pada Cerpen حكاية التاجر والجني (Kisah Pedagang dan Jin) dari Kitab Alf Lailah wa Lailah dalam buku *Seribu Satu Malam*. Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: : M. Anwar Firdausi, M.Ag.

Kata Kunci: variasi bahasa, fungsi sosial bahasa, Labov, Halliday, cerpen pedagang dan jin.

Penelitian ini mengkaji variasi bahasa dan fungsi sosialnya dalam cerpen حكاية التاجر والجني (Kisah Pedagang dan Jin) dari kitab Alf Lailah wa Lailah, dengan menggunakan teori variasi bahasa William Labov sebagai teori utama dan teori metafungsi bahasa M.A.K. Halliday sebagai teori pendukung. Penelitian ini bersifat kualitatif deskriptif dengan teknik pengumpulan data simak-catat dan teknik analisis data model Miles dan Huberman yang mencakup reduksi data, penyajian data, dan penarikan simpulan. Hasil analisis terhadap 32 data tuturan yang dipilih dari teks Arab asli cerpen menghasilkan tiga temuan utama. Pertama, ditemukan lima bentuk variasi bahasa dalam cerpen: ragam imperatif-dominatif pada tuturan jin, style-shifting pada tuturan pedagang dari ragam biasa ke ragam formal-religius, eskalasi variabel sumpah yang sistematis, gradasi stratifikasi sapaan pada tiga syekh kepada jin, dan variasi register antara dialog, narasi, doa, dan puisi. Kedua, fungsi interpersonal Halliday adalah yang paling dominan dalam cerpen karena seluruh alur narasi digerakkan oleh negosiasi kekuasaan antara tokoh yang posisinya tidak setara; fungsi tekstual hadir kuat dalam struktur cerita-dalam-cerita yang khas Alf Lailah wa Lailah; sementara fungsi ideasional mengonstruksi representasi tentang Allah, kuasa, dan keadilan dalam dunia cerpen. Ketiga, variasi bahasa dan fungsi sosialnya terbukti saling berkaitan secara langsung: setiap pergeseran gaya bahasa berkorelasi dengan perubahan fungsi interpersonal tokoh yang bersangkutan, yang paling dramatis terlihat pada transformasi tuturan jin dari ancaman menjadi pembebasan

محتويات البحث

تقرير الباحثة ..... أ

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

إهداء ..... هـ

الشكروالتقدير ..... و

مستخلص البحث ..... ي

Abstract ..... ك

Abstrak ..... ل

محتويات البحث ..... م

الفصل الأول مقدمة **١**

أ.خلفية البحث ١

ب.أسئلة البحث ٧

ج. فوائد البحث ٨

د.حدود البحث ٨

هـ. تحديد المصطلحات ٨

الفصل الثاني الإطار النظري **١٠**

أ.علم اللغة الاجتماعي ١٠

ب.تنوعات اللغة ١١

ج. ويليام لابوف ١٢

د. المتغير اللغوي ١٣

١.تغيير الأسلوب ١٣

٢. التفاوت الاجتماعي في اللغة ١٤

٣.مفارقة المراقب ١٤

هـ. وظائف اللغة ١٤

و. اللغة والعلاقات الاجتماعية ١٦
الفصل الثالثمنهج البحث ١٧
أ.نوع البحث ١٧
ب.البيانات و مصدرها ١٧
ج.طريقة جمع البيانات ١٨
د.طريقة تحليل البيانات ١٩
هـ.بيانات الأجهزة ٢٠
الفصل الرابع ٢١
عرض البيانات و تحليلها ٢١
أ.عرض البيانات ٢١
ب.تحليل البيانات ٥٥
ج.المناقشة ٨٣
الفصل الخامس ٨٧
الخاتمة ٨٧
أ.ا لخلاصة ٨٧
ب. التوصيات ٨٩
قائمة المصادر و المراجع ٩١
السيرة الذاتية ٩٣

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعدّ اللغة عنصرًا أساسيًا في الحياة الاجتماعية. ولا يُنظر إليها كوسيلة للتواصل فحسب، بل كظاهرة اجتماعية لا تنفصل عن سياق المجتمع الذي تُستخدم فيه. ففي الحياة الاجتماعية البشرية، تُستخدم اللغة كوسيلة لنقل الرسائل والأفكار والمفاهيم بين ،الأفراد والجماعات. كما تُسهم اللغة في بناء الهوية الثقافية، وإظهار العلاقات الاجتماعية وتمثيل هياكل السلطة القائمة في المجتمع. لذا، لا يمكن فصل فهم اللغة عن السياق الاجتماعي الذي تُستخدم فيه (ديوي ماريندا وآخرون٢٠٢٢).

تطورت دراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع ضمن فرع من فروع علم اللغة يُعرف باسم علم اللغة الاجتماعي. في هذا الفرع، تُعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية يرتبط استخدامها دائمًا بالسياق الاجتماعي لمتحدثيها. يدرس علم اللغة الاجتماعي كيفية استخدام البشر للغة ككائنات اجتماعية في حياتهم اليومية، وكيف تؤثر العوامل الاجتماعية على خياراتهم اللغوية، مثل المكانة الاجتماعية، والعمر، والجنس، والمستوى التعليمي، وظروف التواصل. علاوة على ذلك، يرتبط علم اللغة الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا بعلم الاجتماع، إذ يدرس كلاهما التفاعل البشري في المجتمع. لذا، تُسهم دراسات علم اللغة الاجتماعي في فهم اختيار اللهجات والأساليب اللغوية المناسبة في مختلف مواقف التواصل، مما يقلل من سوء الفهم ويجعل الرسالة المنقولة أكثر وضوحًا (أريفيانتي٢٠٢٣).

يُعدّ التباين اللغوي أحد الجوانب المهمة في الدراسات اللغوية الاجتماعية، وهو .عبارة عن اختلافات في أشكال اللغة تنشأ في المجتمع نتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية يتناول التباين اللغوي تنوّع استخدام اللغة الناجم عن اختلافات الخلفية الاجتماعية للمتحدثين، كالمكانة الاجتماعية، وأدوارهم، والعلاقات بينهم، وسياقات الكلام. ويتأثر هذا التنوّع بعوامل مختلفة، داخلية وخارجية، مرتبطة بالظروف الاجتماعية للمتحدثين. عمليًا، يتأثر استخدام اللغة أيضًا بعوامل ظرفية، مثل هوية المخاطَب، وزمان

ومكان التواصل، والغرض من المحادثة. لذا، غالبًا ما يُكيّف المتحدثون أسلوبهم اللغوي مع المخاطَب وسياق التواصل. وهذا يُبيّن أن اللغة ليست متجانسة، بل ديناميكية ومتنوعة وفقًا لوظيفتها الاجتماعية. لذلك، يُعدّ التباين اللغوي جزءًا مهمًا من الدراسات اللغوية الاجتماعية التي تبحث في العلاقة بين اللغة والعوامل الاجتماعية في المجتمع (إيكا وآخرون٢٠٢٤).

في هذه الدراسة، نستخدم المنهج الاجتماعي اللغوي لويليام لابوف لأنه يوفر إطارًا منهجيًا لتحليل التباين اللغوي في المجتمع. يُعرف لابوف بأنه الشخصية التي طورت علم اللغة الاجتماعي للتباين من خلال تقديم مفهوم التباين المنظم، أي فكرة أن التباين اللغوي لا يحدث عشوائيًا، بل له نمط منتظم ويرتبط بعوامل اجتماعية. من خلال هذا المنهج ،التجريبي، يُقدم لابوفكما طوّر لابوف مناهج بحثية، كالمقابلات اللغوية الاجتماعية لمعالجة مفارقة المراقب وفرضية الزمن الظاهري لدراسة التغير اللغوي عبر الأجيال. وأكد لابوف أن التباين اللغوي ليس انحرافًا عن الشكل اللغوي القياسي، بل هو جزء منهجي من بنية اللغة، ويمكن تحليله علميًا. وتُظهر أبحاثه أيضًا أن التباين اللغوي يرتبط ارتباطًا ،وثيقًا بالتصنيف الاجتماعي، وأسلوب الكلام، والهوية الجماعية للمتحدثين. وبالتالي غالبًا ما تعكس الاختلافات في استخدام اللغة بين المتحدثين اختلافات في مواقعهم الاجتماعية داخل المجتمع(سانكوف٢٠٢٤).

تلعب العلاقات الاجتماعية التي تُبنى عبر اللغة دورًا محوريًا في تيسير مختلف الأنشطة داخل المجتمع. فاللغة، بوصفها نتاجًا ثقافيًا، ديناميكية ومتطورة باستمرار، مما يجعل التواصل من خلالها وسيلة فعّالة لنقل المعنى، سواءً كان نابعًا من مشاعر أو أفكار. مع ذلك، لا يضمن استخدام اللغة في العلاقات الاجتماعية تجنب سوء الفهم أو التفسيرات الخاطئة بشكل كامل. ففي الواقع، غالبًا ما يُفرّق الأفراد بين بعض المبادئ ويُفسّرونها بطرق مختلفة، مما يُؤدي إلى تباين في وجهات النظر بين الأفراد والجماعات. وقد يُفضي هذا الوضع إلى تحوّل العلاقات الاجتماعية المتناغمة في البداية إلى خلافات، بل وحتى صراعات. ويرتبط هذا ارتباطًا وثيقًا بتداخل المفاهيم العلمانية مع المفاهيم الأكثر جوهرية

الأمر الذي يُولّد بدوره مشكلات جديدة، ويُنذر باحتمالية نشوب صراعات داخل المجتمع(تياوان٢٠٢٤).

لا تُعدّ الأعمال الأدبية، ولا سيما القصص القصيرة، وسيلةً للتواصل فحسب، بل هي أيضاً انعكاسٌ للمكانة الاجتماعية وهوية الشخصية، ووسيلةٌ فعّالةٌ لدراسة تنوّع اللغة لاحتوائها على حواراتٍ تعكس التفاعلات الاجتماعية بين الشخصيات (ليلى٢٠٢٢). ومن النصوص الجديرة بالدراسة قصة "حكاية التاجر والجني"، وهي قصةٌ كلاسيكيةٌ تُعدّ جزءاً لا يتجزأ من تحفة الأدب الشرقي الكلاسيكي، ألا وهي ألف ليلة وليلة.

تقدم هذه القصة سردًا آسرًا عن تاجر يُهدده جني ضخم بالموت لأنه قتل ابنه عن طريق الخطأ بنواة تمرة ألقاها عليه أثناء تناوله الطعام في الحديقة. وكجزء من تقليد القصة الإطارية، تروي شهرزاد القصة للملك شهريار في محاولة منها للدبلوماسية اللغوية لتأجيل إعدامه، مستخدمةً قوة السرد القصصي الغني بالرسائل الأخلاقية. تكمن فرادة هذه القصة القصيرة في ثراء عناصرها الاجتماعية اللغوية، حيث تُظهر التفاعلات بين الشخصيات تنوعًا لغويًا واضحًا، بدءًا من استخدام التحيات الرسمية والأيمان الرسمية باسم الله، وصولًا إلى استخدام اللغة العامية في حوارات الإخوة، وكل ذلك يعكس ديناميكيات القوة والخلفية الاجتماعية في النص.

تتضمن هذه القصة حوارات بين شخصيات تُظهر اختلافات في أساليب اللغة تبعًا للمكانة الاجتماعية وسياق التواصل. فعلى سبيل المثال، عندما يتحدث الجني إلى التاجر يستخدم أمرًا حازمًا وتهديديًا: "انهض لأقتلك بهذا السيف كما قتلت ابني". يدل هذا الأسلوب على سيطرة مطلقة وقوة جبارة. في المقابل، يرد التاجر بقسم دفاعًا عن النفس والله، لم أقتل ابنك". يشير هذا الأسلوب اللغوي إلى موقف دفاعي وعلاقة قوة غير" متكافئة. تُشير الاختلافات في أساليب اللغة في الحوار إلى وجود تنوعات لغوية ذات وظائف اجتماعية محددة. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل التنوعات اللغوية ووظائفها الاجتماعية في قصة "حكاية التاجر والجني" من خلال منهج لغوي اجتماعي.

يركز هذا البحث على قصة "قصة التاجر والجن" القصيرة، وهي جزء من ملحمة ألف ليلة وليلة، التي ترويها شهرزاد في محاولة منها لتأجيل إعدامها. تتميز هذه القصة بطابع اجتماعي لغوي فريد، إذ يؤدي استخدام التنوع اللغوي فيها وظائف اجتماعية استراتيجية، مثل تصوير شخصية الجن وهيمنتها، التي تُواجَه بالخطاب المهذب وطلب التاجر كوسيلة للدفاع عن النفس. إضافةً إلى ذلك، يُظهر النص استراتيجية تفاوضية من خلال قسم "والله" لإثبات الالتزام القانوني، فضلاً عن ظاهرة التحول الأسلوبي نحو اللغة العامية في التفاعلات بين الأشقاء، مما يُجسد في مجمله ديناميكيات القوة، والمسافة الاجتماعية، وأدوات الدفاع عن النفس في السياق الاجتماعي للنص.نظريًا، يؤكد فيشمان أن استخدام اللغة يرتبط دائمًا بسؤال "من يتحدث، ولمن، وبأي لغة، ولأي غرض". في القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني"، لا تقتصر وظيفة تنوع اللغة على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل تتعداها إلى وظائف اجتماعية، كإظهار القوة والتواضع والتضرع فضلًا عن إضفاء الشرعية على القيم الأخلاقية والدينية من خلال التعبيرات الدينية. وهذا يدل على أن اللغة في القصة القصيرة تلعب دورًا هامًا في بناء الصراع، وتشكيل سمات الشخصيات، وإيصال الرسالة الأخلاقية للقصة.

استنادًا إلى الدراسات السابقة، تركز الدراسات اللغوية الاجتماعية في الأدب العربي عمومًا على الجوانب الأسلوبية والبلاغة وتنوع اللهجات. مع ذلك، لا تزال الأبحاث التي تتناول تحديدًا تنوع اللغة ووظائفها الاجتماعية في القصص القصيرة العربية الكلاسيكية ولا سيما في "حكاية التاجر والجني"، محدودة نسبيًا. لذا، يُعد هذا البحث مهمًا لاستكمال الدراسات السابقة وتقديم منظور لغوي اجتماعي للأدب العربي الكلاسيكي أظهرت دراسة أجرتها عائشة راتو (راتو٢٠٢٤) ونُشرت في مجلة علمية متخصصة في تنوع اللغة وعلم اللهجات، وجود اختلافات جوهرية في أنماط استخدام اللغة تبعًا للعمر .والجنس، حيث يميل كبار السن إلى التحدث بعدد كلمات أقل يوميًا مقارنةً بالشباب مع ذلك، ركزت تلك الدراسة فقط على الارتباطات الإحصائية للعوامل الديموغرافية بينما ستركز هذه الدراسة على تحليل تنوع اللغة ووظائفها الاجتماعية الواردة في نص القصة

."القصيرة "قصة التاجر والجني أظهرت دراسة أجراها تيدي أفريانسياه وداني أرديان (أفريانسياه وأرديان٢٠٢٤) ونُشرت في مجلة علمية، حول استخدام مُنشئي المحتوى على منصة تيك توك للغة "جاكرتا"، مزيجًا من اللهجات الجاوية والمالانجية والمدورية القياسية مع لهجة جاكرتا، مما يُضفي عليها طابعًا إعلاميًا ترفيهيًا. مع ذلك، اقتصرت تلك الدراسة على منصة تيك توك فقط، بينما ستركز هذه الدراسة على استخدام اللهجات العربية ووظائفها الاجتماعية في أعمالهم " حكاية التاجر والجيني "أدب القصص القصيرة.

أظهرت دراسة أجرتها سفيرة (ريني سفيرة وآخرون٢٠٢٤) ونُشرت في مجلة علمية حول الأنماط المنهجية لتنوع اللغة، أن استخدام اللغة يعكس التفاعل بين العوامل اللغوية والاجتماعية بطريقة منظمة. مع ذلك، ركزت تلك الدراسة على تحليل الأنماط المنهجية العامة فقط، بينما ستركز هذه الدراسة على التطبيق العملي للوظيفة الاجتماعية للغة في تفاعلات الشخصيات في القصة القصيرة "الذي مات".

أظهرت دراسةٌ أجرتها مريم معاذة (معاذة٢٠٢٣) في مجال التناص، تحولًا في العناصر الجوهرية وأشكال القصص بين حكاية قمر الزمان من ألف ليلة وليلة وحكاية الجميلة النائمة لتشارلز بيرو. إلا أن تلك الدراسة ركزت فقط على مقارنة النصوص العربية الكلاسيكية والنصوص الغربية، بينما ستركز هذه الدراسة على الجوانب اللغوية الاجتماعية المتمثلة في تنوعات اللغة ووظائفها الاجتماعية في نص قصة قصيرة واحدة، وهي
" حكاية التاجر والجيني "

أظهرت دراسة أجراها غانيس تيجار ديرانا (ديرانا وآخرون٢٠٢٢) ونُشرت في مجلة علمية متخصصة في علم اللغة الاجتماعي لتدريس القصص القصيرة، أن الأساليب التواصلية فعّالة في تحسين فهم الطلاب للغة من خلال مراحل الإدراك والفهم والتحليل مع ذلك، ركزت تلك الدراسة على عملية التعليم والتعلم في المدارس الثانوية فقط، بينما ستركز هذه الدراسة على تحليل لغوي اجتماعي للبنية الداخلية للغة ووظيفتها الاجتماعية في القصة القصيرة حكاية التاجر والجني.

أظهرت دراسة أجرتها هانورا فبرياني (فبرياني، بدون تاريخ) في إحدى المجلات العلمية حول دور علم اللغة الاجتماعي في إندونيسيا، أن التنوع اللغوي في البيئة المدرسية يتأثر بالثقافة المحلية ودور الأسرة كمصدر للغة الأم. مع ذلك، ركزت تلك الدراسة على الدور النظري لعلم اللغة الكلي فقط، بينما ستركز هذه الدراسة على تحليل الوظيفة الاجتماعية للتنوع اللغوي كما يظهر في سرد القصة القصيرة قصة التاجر والجني.

أظهرت دراسة أجرتها موني آيو ليستاري (بهاسا وآخرون٢٠٢١) ونُشرت في مجلة علمية متخصصة في تنوع اللغة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن نوع اللغة المستخدمة (رسمية، غير رسمية، عفوية) يتناسب طرديًا مع مهارات التواصل لدى الطفل مع ذلك، ركزت تلك الدراسة على طلاب مدرسة في مدينة جامبي فقط، بينما ستركز هذه الدراسة على تمثيل تنوع اللغة بين شخصيات القصة القصيرة "الذي يحبك".أظهر بحث أجرته راني بوسبيتا ساري (التربية وتدريب المعلمين٢٠٢٢) في دراسة أدبية وجود علاقة بين أنماط الشخصية إدوارد سبرينجر مع الاختلافات اللغوية الاجتماعية للشخصيات في رواية قد كفاني. ومع ذلك، ركزت تلك الدراسة فقط على رواية خيال ديني معينة، في حين ستركز هذه الدراسة على تحليل اجتماعي لغوي بحت للاختلافات اللغوية ووظائفها الاجتماعية في القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني".أظهرت دراسة زوجة رودلياه دذكروناستيتي (رودلياه ٢٠٢١) في مجال الدراسات النصية أن القصة القصيرة حكاية التاجر والجني" هي تحويل لقصة "جودار بن عمر" في كتاب ألف ليلة وليلة، مع" اختلافات في النهاية وتسمية الشخصيات. إلا أن تلك الدراسة ركزت فقط على تقنية تحويل النص، بينما ستركز هذه الدراسة على الوظيفة الاجتماعية الكامنة وراء اختيار التنوعات اللغوية في القصة القصيرة حكاية التاجر والجني.

أظهرت دراسة أجرتها سورانا وأليفاتول موتيارا أغوستين (موتيارا أغوستين، بدون تاريخ) ونُشرت في مجلة علمية حول تنوع اللغة على تويتر، أن التداخل اللغوي والتكامل اللغوي يرتبطان ارتباطًا وثيقًا بالهوية الشخصية للمتحدث، مثل مهنته ووضعه الاقتصادي مع ذلك، ركزت تلك الدراسة على حسابات محددة على وسائل التواصل الاجتماعي

بينما ستركز هذه الدراسة على الوظيفة الاجتماعية للغة المستخدمة في سياق الأدب الكلاسيكي/العربي في القصص القصيرةحكاية التاجر والجيني.

استنادًا إلى تحليل دراسات سابقة ذات صلة، تم العثور على فجوة بحثية حيث أن معظم الدراسات اللغوية الاجتماعية السابقة يركز بشكل أكبر على الروايات الحديثة أو اللهجات المحكية للمجتمع العربي لا يزال تحليل التباين اللغوي في النصوص الأدبية الكلاسيكية، مثل قصة "حكاية التاجر والجني"، محدودًا للغاية. تكمن جدة هذا البحث في سعيه الحثيث للكشف عن كيفية استخدام التباين اللغوي، ليس فقط كوسيلة للتواصل بل كمرآة تعكس بنية السلطة والهوية الاجتماعية للشخصيات في سياق الثقافة العربية آنذاك. ويكمن الاختلاف الجوهري بين هذا البحث والأبحاث السابقة في محور تحليله؛ فبينما تميل الأبحاث السابقة إلى تصنيف أنواع التباين اللغوي بشكل عام، يتجاوز هذا البحث ذلك بتحليل الوظيفة الاجتماعية والغرض العملي لاستخدام هذا التباين في التفاعلات بين الشخصيات، بما يتوافق مع المنهج العلمي لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها. وبذلك، يقدم هذا البحث منظورًا جديدًا في دراسة الأدب العربي الكلاسيكي من خلال منهج لغوي اجتماعي شامل ومتكامل.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تستخدم شخصيات حكاية التاجر والجن تنوعات اللغة؟
٢. ما الوظائف الاجْتماعيّة لهذه التّنوّعات اللّغويّة؟
٣. كيف تعكس هذه التّنوّعات اللّغويّة الْعلاقات الاجتماعيّة وعلاقات السّلطة بين الشّخصيّات؟

ج. فوائد البحث

:هناك نوعان من الفوائد في هذا البحث، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن يُثري هذا البحث الدراسات اللغوية الاجتماعية، لا سيما عند تطبيقه على النصوص الأدبية العربية الكلاسيكية. ويدعم هذا البحث وجهة النظر القائلة بأن التباين اللغوي يحمل دلالات اجتماعية ويرتبط بهوية المتحدث ومكانته الاجتماعية. علاوة على ذلك، يُتوقع أن يُعزز هذا البحث مفهوم أن اللغة تؤدي دورًا في تمثيل علاقات القوة وإعادة إنتاجها في المجتمع.

٢. الفوائد التطبيقية

عملياً، يُتوقع أن يُشكّل هذا البحث مرجعاً للطلاب والباحثين الراغبين في دراسة التباين اللغوي في النصوص الأدبية العربية باستخدام المنهج الاجتماعي اللغوي. كما يُمكن اعتباره مثالاً على تطبيق نظرية التباين اللغوي في تحليل النصوص السردية.

د. حدود البحث

تُعدُّ قصة "حكاية التاجر والجني" إحدى الحكايات المدرجة في كتاب ألف ليلة وليلة، وهو من أعظم الكنوز الأدبية في التراث الشرقي الكلاسيكي. وتشير المصادر التاريخية إلى أن أبا عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري، مؤلف كتاب الوزراء، قد أسهم في تدوين هذه الحكايات وجمعها في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين، وقد تمكّن من جمع ما يزيد على أربعمائة وثمانين (٤٨٠) جزءًا من هذه الحكايات المتناقلة شفهيًا. وقد كُتب هذا الكتاب في أصله باللغة الفارسية، ثم انتقل عبر الأجيال جيلًا بعد جيل، وتُرجم إلى لغات عدة بأسلوب أدبي سلس وبسيط يتيح تناقله الشفهي بين الشعوب والحضارات المختلفة. وتحتل قصة "حكاية التاجر والجني" مكانةً بالغة الأهمية في هذا الكتاب، إذ تُعدّ أولى الحكايات وأساسها، وعليها يُبنى الإطار السردي العام الذي ترويه شهرزاد للملك شهريار (ألف ليلة وليلة، ١٨٨٨)

وحتى لا يتشعّب هذا البحث ويتسع نطاقه بما يُخلّ بتركيزه وعمقه، فقد حدّدت الباحثة نطاقه وحصرته في إطار واضح المعالم. فمن حيث الحدود الموضوعية، يقتصر هذا البحث

على تحليل الحوارات والخطابات التي تدور بين شخصيات القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني" فحسب، وذلك من خلال دراسة التنوعات اللغوية المتمثلة في تغيير الأسلوب وأفعال الكلام، والوظائف الاجتماعية الكامنة وراء هذه التنوعات. ومن حيث الحدود النظرية، يعتمد هذا البحث على نظرية تنوع اللغة لـ ويليام لابوف بوصفها الإطار النظري الرئيسي، ونظرية الوظائف الاجتماعية الثلاث لـ م. أ. ك. هاليداي بوصفها إطارًا نظريًا مسانداً. ومن حيث الحدود المصدرية، تقتصر الدراسة على النص العربي لقصة "حكاية التاجر والجني" الواردة في كتاب ألف ليلة وليلة، ولا تتناول غيرها من الحكايات الواردة في الكتاب ذاته.

هـ. تحديد المصطلحات

لتجنب سوء الفهم، تم تعريفتحديد من المصطلحات في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. تنوعات اللغة

يشير التباين اللغوي إلى الاختلافات في أشكال اللغة التي يستخدمها المتحدثون في سياقات اجتماعية مختلفة (لابوف١٩٧٢) ويمكن أن يظهر هذا التباين في شكل اختلافات في الأسلوب أو اختيار الكلمات أو بنية الجملة.

٢. تغيير الأسلوب

إن تغيير الأسلوب هو تغيير في أسلوب اللغة يقوم به المتحدث وفقًا للموقف أو الشخص ،الذي يتحدث إليه (لابوف١٩٧٢).

٣. المعنى الاجتماعي

المعنى الاجتماعي هو المعنى المرتبط بشكل لغوي معين والذي يرتبط بهوية المتحدث ومكانته الاجتماعية

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم اللغة الاجتماعي

علم اللغة الاجتماعي هو فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين اللغة والمجتمع. وينصبّ تركيزه الأساسي على كيفية استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية، وكيف تؤثر العوامل الاجتماعية على خيارات المتحدثين اللغوية (أريفيانتي، ٢٠٢٣). ويُعتبر علم اللغة الاجتماعي مظلة نظرية رئيسية (نظرية شاملة) نظرًا لطبيعته متعددة التخصصات في تحليل الظواهر اللغوية ضمن ديناميكيات المجتمع. وينظر هذا العلم إلى اللغة ليس فقط كنظام ترميز ثابت، بل أيضًا كممارسة اجتماعية حية تتأثر بعوامل خارجية متنوعة (نصر الدين وآخرون، ٢٠٢٤). وقد عرّف العديد من الخبراء البارزين علم اللغة الاجتماعي على النحو التالي:

يُعدّ ويليام لابوف شخصيةً محوريةً في تطور علم اللغة الاجتماعي الحديث. يُعرّف لابوف علم اللغة الاجتماعي بأنه دراسة اللغة في سياقها الاجتماعي. ويؤكد أن التباين اللغوي جزءٌ لا يتجزأ من بنية اللغة، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبنية الاجتماعية للمجتمع. يُبيّن لابوف أن الاختلافات في استخدام اللغة يُمكن ربطها بالطبقة الاجتماعية وسياق التفاعل. وبالتالي، لا يقتصر علم اللغة الاجتماعي على دراسة بنية اللغة فحسب، بل يتناول أيضًا وظيفتها الاجتماعية في المجتمع. يُشدّد هذا المنظور على أن التباين اللغوي ليس عشوائيًا، بل هو جزءٌ لا يتجزأ من النظام اللغوي، ومتشابكٌ دائمًا مع البنية الاجتماعية للمجتمع (سانكوف، ٢٠٢٤).

بحسب واردهاو وفولر، فإن علم اللغة الاجتماعي هو مجال دراسي يبحث في العلاقة بين اللغة والمجتمع بهدف فهم بنية اللغة وكيفية عملها في التواصل البشري الحقيقي. فاللغة لا تُستخدم بمعزل عن السياق، بل تُستخدم دائمًا في سياقات اجتماعية محددة تتضمن علاقات بين المتحدثين والمتحاورين. وتؤثر عوامل مثل الوضع الاجتماعي، والعمر، والجنس،

والمستوى التعليمي، والسياقات الرسمية وغير الرسمية، تأثيرًا كبيرًا في تنوع استخدام اللغة (أميليا وآخرون، ٢٠٢٤).

جوشوا فيشمانصاغ علم اللغة الاجتماعي على أنه دراسة تحاول الإجابة على أسئلة حول "من يتحدث أي لغة، ولمن، ومتى" (*من يتحدث بأي لغة مع من ومتى*). يؤكد هذا التعريف على اختيار أنواع اللغة بناءً على موقف الكلام والمشاركين في التفاعل.(نصر الدين وآخرون، ٢٠٢٤).

يعرّف آر. إيه. هدسون علم اللغة الاجتماعي بأنه دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع. ومن هذا المنظور، يُنظر إلى المجتمع واللغة على أنهما يتمتعان بعلاقة تبادلية تؤثر كل منهما على الأخرى بشكل ديناميكي (أريفيانتي، ٢٠٢٣).

استنادًا إلى توضيحات الخبراء المذكورة أعلاه، يمكن فهم علم اللغة الاجتماعي كأداة تحليلية لكشف كيفية تأثير المتغيرات الاجتماعية على اختيار الكلمات والبنى اللغوية التي تستخدمها الشخصيات في القصص القصيرة. لا يُنظر إلى اللغة هنا كمجرد أداة تواصل محايدة، بل كأداة لإظهار الهوية، وعلاقات القوة، وتعزيز المعايير الاجتماعية داخل المجتمع اللغوي.

يستخدم هذا البحث علم اللغة الاجتماعي لفهم أشكال التنوع اللغوي في القصة القصيرة "طريق الشمس" والوظائف الاجتماعية التي تبرز من خلال التفاعلات بين الشخصيات. يكتسب هذا النهج أهمية بالغة لأن النصوص الأدبية، ولا سيما القصص القصيرة، غالباً ما تُجسد الواقع الاجتماعي باستخدام لغة متنوعة(نصر الدين وآخرون، ٢٠٢٤).

ب.تنوعات اللغة

يشير التباين اللغوي إلى الاختلافات في استخدام اللغة التي تتأثر بعوامل اجتماعية وظرفية وجغرافية. وينشأ هذا التباين اللغوي نتيجة لاختلاف الخلفيات والأهداف التواصلية للمجتمعات الناطقة(أريفيانتي، ٢٠٢٣).

يُعدّ التباين اللغوي شكلاً من أشكال استخدام اللغة يختلف باختلاف المستخدم وكيفية استخدامها. وقد يتخذ هذا التباين شكل لهجات أو تنوعات أو أساليب أو مستويات لغوية محددة.

في علم اللغة الاجتماعي، يمكن تقسيم الاختلافات اللغوية إلى عدة أنواع، وهي:

١. **تختلف الاختلافات باختلاف المتحدث**

يتأثر هذا التباين بالهوية الاجتماعية للمتحدث، مثل: العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والوضع الاجتماعي، والخلفية الثقافية.

٢. **تختلف الاختلافات باختلاف الموقف**

تنشأ هذه الاختلافات بسبب الاختلافات في سياقات التواصل، على سبيل المثال: المواقف الرسمية، وغير الرسمية، والعفوية، أو الأدبية.

٣. **الاختلافات بناءً على الوظيفة**

يرتبط هذا التباين بالغرض من استخدام اللغة، مثل اللغة الدينية والتجارة والأدب وما إلى ذلك.

في هذه الدراسة، يتم تحليل التباين اللغوي من خلال النهج الاجتماعي اللغوي لويليام لابوف الذي يؤكد على العلاقة بين التباين اللغوي والبنية الاجتماعية للمجتمع (أريفيانتي، ٢٠٢٣).

ج. ويليام لابوف

يُعدّ ويليام لابوف شخصيةً بارزةً في علم اللغة الاجتماعي الحديث، ولا سيما في دراسة التباين اللغوي (علم اللغة الاجتماعي التباييني). وقد أكّد لابوف على أن التباين اللغوي له أنماط منهجية ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعوامل الاجتماعية في المجتم.

تُستخدم نظرية لابوف كأساس رئيسي في هذا البحث لأنها قادرة على شرح العلاقة بين استخدام اللغة والظروف الاجتماعية للشخصيات في القصة القصيرة "حساب التاجر والجني"(لابوف١٩٧٢).

د. المتغير اللغوي

المفهوم الرئيسي في نظرية لابوف هو المتغير اللغوي. المتغير اللغوي هو عنصر لغوي له أكثر من شكل من أشكال النطق أو الاستخدام، ولكنه يظل يحمل نفس المعنى. بحسب لابوف، لا يحدث التباين اللغوي عشوائيًا، بل يتأثر بعوامل اجتماعية معينة. فعلى سبيل المثال، قد يستخدم المرء لغة رسمية في المواقف الرسمية، ولغة غير رسمية في المواقف العادية. وفي القصة القصيرة "طريق الشمس والشمس"، تتجلى المتغيرات اللغوية في: اختيار المفردات، وأساليب المخاطبة، واستخدام بنية الجملة، ومستوى رسمية اللغة بين الشخصيات. وتُظهر هذه الاختلافات العلاقة بين اللغة والمكانة الاجتماعية للشخصيات(سانكوف٢٠٢٤).

١. تغيير الأسلوب

*تغيير الأسلوب*التغيير في الأسلوب اللغوي هو تغيير في أسلوب المتحدث تبعًا لسياق التواصل. يوضح لابوف أن الشخص قد ينتقل من الأسلوب الرسمي إلى الأسلوب غير الرسمي اعتمادًا على المحاور والسياق الاجتماعي. ويتأثر هذا التغيير في الأسلوب اللغوي بمستوى انتباه المتحدث للكلام، وسياق التواصل، والعلاقة الاجتماعية بين المتحدثين، والغرض من التواصل. في النصوص الأدبية، يمكن ملاحظة هذا التغيير في الأسلوب عندما تتحدث الشخصيات إلى جهات ذات مكانة أعلى، أو غرباء، أو شخصيات تربطها بهم علاقة وثيقة. في القصة القصيرة "حرية التاجر والجني"، تظهر تغييرات في الأسلوب اللغوي في الحوار بين التاجر والجني، خاصةً عندما يتحول الموقف من الهدوء إلى التهديد. يعكس هذا التغيير في الأسلوب اللغوي الحالة العاطفية والعلاقة الاجتماعية بين الشخصيات (تياوان٢٠٢٤).

٢. التفاوت الاجتماعي في اللغة

أكد لابوف أن التنوع اللغوي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتصنيف الاجتماعي. فاللغة قد تدل على الطبقة الاجتماعية للفرد، ومستوى تعليمه، وسلطته، ومكانته الاجتماعية. وغالبًا ما يرمز استخدام لغة معينة إلى هوية فئة اجتماعية محددة. ففي المجتمع، عادةً ما تستخدم الفئات ذات المكانة الاجتماعية العالية لهجة لغوية تُعتبر أكثر فخامة من غيرها. في الأعمال الأدبية، يتجلى التفاوت الطبقي للغة من خلال اختيار الألفاظ، ومستويات الأدب، وأشكال الاحترام، وأنماط التواصل بين الشخصيات. في القصة القصيرة "الذي مات والذي مات"، تُظهر العلاقة بين التاجر والجني تفاوتًا في السلطة يؤثر على شكل اللغة المستخدمة. تصبح اللغة أداةً لإظهار الهيمنة، والخوف، والطلبات، والتفاوض الاجتماعي (ليلى٢٠٢٢).

٣. مفارقة المراقب

تُفسّر مفارقة المراقب أن سلوك الشخص اللغوي قد يتغير عندما يُدرك أنه مُراقَب. فبحسب لابوف، يميل المتحدثون إلى استخدام لغة أكثر رسمية عندما يُدركون أنهم مُراقَبون. يُعدّ هذا المفهوم مهمًا في البحث اللغوي الاجتماعي لأن استخدام اللغة الطبيعية غالبًا ما يكون صعبًا عندما يشعر المتحدثون بأنهم مُراقَبون. في البحث الأدبي، يُمكن تطبيق هذا المفهوم لفهم كيفية استخدام الشخصيات للغة معينة عندما تكون في مواقف تتطلب الحذر أو التدقيق الاجتماعي. قد تُغيّر الشخصيات خياراتها اللغوية للحفاظ على صورتها الذاتية أو لتحقيق أهداف مُحددة (رودلياه ٢٠٢١).

هـ. وظائف اللغة

تُستخدم نظرية وظائف اللغة لـ م. أ. ك. هاليداي كأساس داعم في هذه الدراسة لتحليل الوظائف الاجتماعية للغة التي تستخدمها شخصيات القصة القصيرة. ينظر

هاليداي إلى اللغة كنظام اجتماعي يستخدمه البشر لبناء المعنى(ليونز، ١٩٩٥). في نظريته عن اللسانيات الوظيفية النظامية، يوضح هاليداي أن للغة ثلاث وظائف رئيسية: فكرية، وشخصية، ونصية.

١. الوظيفة الفكرية

تتعلق الوظيفة الفكرية باستخدام اللغة لنقل التجارب والأفكار والحقائق الاجتماعية. من خلال هذه الوظيفة، يصف المتحدث الأحداث، وينقل التجارب، ويشرح مواقف محددة. في القصة القصيرة "قصة اثنين منا"، تتجلى الوظيفة الفكرية بوضوح عندما تروي الشخصيات الأحداث والصراعات والأفعال التي تحدث في القصة.

٢. الوظائف الشخصية

تتعلق الوظائف التفاعلية بالعلاقات الاجتماعية بين المتحدثين. تُستخدم اللغة من أجل: إقامة التفاعلات، وإظهار المواقف، والتعبير عن المشاعر، وإصدار الأوامر، وطلب الأشياء، والتأثير على الشخص الآخر.

تُعدّ الوظائف التفاعلية أساسية في هذه الدراسة لأنها ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالعلاقات الاجتماعية بين الشخصيات في القصة القصيرة. ويمكن لخيارات اللغة التي تستخدمها الشخصيات أن تُعبّر عن القوة، أو الاحترام، أو التهديد، أو التضامن، أو الخوف. ويُبيّن الحوار بين التاجر والجني كيف تُستخدم اللغة للحفاظ على المكانة الاجتماعية وبناء مفاوضات القوة.

٣. وظيفة نصية

تُعنى الوظيفة النصية بكيفية تنظيم اللغة لخلق نص متماسك ومفهوم. وتشمل هذه الوظيفة التماسك والترابط وبنية الجملة وتكامل المعنى داخل النص. في القصص القصيرة، تُسهم الوظيفة النصية في بناء الحبكة والعلاقات بين الحوارات، مما يضمن فهم القارئ لرسالة النص بوضوح.

و. اللغة والعلاقات الاجتماعية

ترتبط اللغة ارتباطًا وثيقًا بالعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع. فهي لا تقتصر على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل تتعداها إلى كونها وسيلة لإرساء العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها وإظهارها. ووفقًا لهاليداي، تُعدّ اللغة سيميائية اجتماعية تُمثّل العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع. في المقابل، يؤكد لابوف أن تنوّع اللغة يتأثر بالبنية الاجتماعية وهوية المتحدث. ويمكن ملاحظة العلاقات الاجتماعية في استخدام اللغة من خلال: مستويات الأدب، واختيار الكلمات، وأساليب المخاطبة، وأسلوب الكلام، وأنماط التفاعل (أريفيانتي، ٢٠٢٣).

في القصة القصيرة "حكاية التاجر والجن"، تتجلى العلاقات الاجتماعية من خلال التواصل بين التاجر والجني. وتؤثر فوارق القوة على اللغة المستخدمة، سواء في التهديدات أو الطلبات أو المفاوضات. لذا، يهدف تحليل تنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية في هذه الدراسة إلى فهم كيفية استخدام اللغة لتمثيل العلاقات الاجتماعية في الأدب العربي (أريفيانتي، ٢٠٢٣).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

استخدمت هذه البحث منهجًا وصفيًا نوعيًا. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يسعى إلى فهم الظواهر اللغوية بعمق من خلال تحليل البيانات في شكل وحدات لغوية في النصوص الأدبية، بدلًا من الاعتماد على الإحصاءات (سوجيونو ٢٠١٩) ومن منظور علم اللغة الاجتماعي، تُمكّن هذه الطريقة الباحثة من تفسير ووصف كيفية استخدام الشخصيات في القصة القصيرة للاختلافات اللغوية بالتفصيل، وذلك بناءً على السياق الاجتماعي السائد.يهدف هذا البحث، بطابعه الوصفي، إلى وصف ظاهرة التباين اللغوي الناشئة بشكل منهجي وواقعي ودقيق، دون التلاعب بموضوع البحث(رمضان٢٠٢١).

وينصبّ التركيز الرئيسي لهذا البحث على تحليل العلاقة بين الأشكال اللغوية والمتغيرات الاجتماعية، مثل مكانة شخصيتي التاجر والجني، وكيف تُؤدي هذه الخيارات اللغوية وظائف اجتماعية محددة في التفاعلات بين الشخصيات. لذا، يُعتبر هذا النهج الوصفي النوعي الأنسب للكشف عن أنماط التباين المنظم في كلام شخصيات القصة القصيرة، وفقًا للإطار النظري لويليام لابوف (سانكوف ٢٠٢٤).

ب.البيانات و مصدرها

تم تصنيف مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى فئتين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، لضمان اكتمال المعلومات النظرية والتجريبية.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات الأساسية المستقاة مباشرةً من موضوع البحث قيد الدراسة. في هذه الدراسة، تتخذ البيانات الأولية شكل قصة قصيرة بعنوان "حكاية التاجر والجني"، وهي جزء لا يتجزأ من رائعة الأدب الشرقي الكلاسيكي، ألف ليلة وليلة. وتتمثل

البيانات المحللة في وحدة لغوية، كأجزاء من الحوارات، والتعبيرات والأساليب اللغوية التي تُجسد التنوعات اللغوية والوظائف الاجتماعية في تفاعلات الشخصيات في النص.

٢. البيانات الثانوية

تُستخدم البيانات الثانوية كبيانات داعمة لتعزيز الأساس النظري وتسهيل تفسير البيانات الأولية. تشمل البيانات الثانوية في هذه الدراسة كتبًا في علم اللغة الاجتماعي لمؤلفين بارزين مثل ويليام لابوف، وجوشوا فيشمان، ووردهاو، بالإضافة إلى مقالات في المجلات العلمية ونتائج أبحاث سابقة ذات صلة بدراسة اللغة العربية وتنوعها الأدبي. توفر هذه المراجع أساسًا أكاديميًا للباحثين في تصنيف أنواع التباين اللغوي (مثل اللهجات الاجتماعية والأساليب اللغوية) وتحليل وظائفها الاجتماعية بموضوعية.

ج. طريقة جمع البيانات

تُعدّ تقنيات جمع البيانات خطوة استراتيجية في البحث العلمي للحصول على بيانات تستوفي معايير الصلاحية المعتمدة. ونظرًا لأن موضوع هذا البحث هو نص أدبي مكتوب على شكل قصة قصيرة، فقد استُخدمت تقنية القراءة وتدوين الملاحظات وتستند هذه التقنية إلى خصائص البحث اللغوي، الذي يتطلب دقة في رصد الظواهر اللغوية وتحليلًا معمقًا للمعنى (راهاردجو ٢٠١١).

:تم تنفيذ إجراء جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال الخطوات المنهجية التالية

١. قرأت الباحثة نص القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني" بشكل متكرر ودقيق للحصول على فهم كامل لخط القصة وسياق التفاعلات بين الشخصيات.
٢. قامة الباحثة بقراءة نقدية أثناء تحديد الوحدات اللغوية التي تمثل اختلافات اللغة والوظائف الاجتماعية، مثل التحيات، وتعبيرات السلطة، والأيمان الدينية والتحولات في أسلوب اللغة في الحوار.
٣. قامة الباحثة بإجراء ملاحظات متعمقة لسياق الجملة لفهم كيفية إنتاج هذه الاختلافات اللغوية وما هي الوظائف الاجتماعية التي يرغب المتحدثون في تحقيقها.

٤. ثم يتم تسجيل البيانات المحددة وتصنيفها في جدول بيانات بحثي يحتوي على اقتباسات من النصوص الأصلية، والترجمة الصوتية، وسياق الموقف.
٥. فصلالباحثة العناصر التي لها معنى معجمي ذي صلة عن العناصر النحوية البحتة التي لا تمثل محور التحليل اللغوي الاجتماعي.
٦. حققة الباحثة من المعنى الأساسي لكل وحدة بيانات باستخدام قاموس موثوق مثل قاموس المعاني، لضمان دقة التفسير المعجمي قبل إجراء المزيد من التحليل من منظور اجتماعي لغوي.

د. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تتمثل الخطوة التالية في إجراء تحليل نوعي لها. وتعتمد تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة على نموذج مايلز وهوبيرمان، الذي يتألف من ثلاثة مسارات متزامنة: اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.

١. تقليل البيانات

في هذه المرحلة، ينتقيالباحثة البيانات الأولية المستقاة من الملاحظات المكتوبة ويركز على تبسيطها وتحويلها. يختارالباحثة حوارات من القصة القصيرة تُظهر تحديدًا تنوعات اللغة (مثل اللهجة الاجتماعية والأسلوب) ووظائفها الاجتماعية (مثل الوظائف التوجيهية أو التعبيرية). تُستبعد البيانات التي تُعتبر غير ذات صلة بصياغة المشكلة لتركيز التحليل بشكل أدق.

٢. عرض البيانات

.ثم تُعرض البيانات المختزلة بشكل منهجي في صورة أوصاف سردية وجداول تصنيف يهدف هذا العرض إلى تجميع البيانات بناءً على نوع التباين اللغوي وفئة وظيفته الاجتماعية. من خلال عرض البيانات المنظم، يستطيع الباحثون بسهولة ملاحظة أنماط العلاقات بين المتغيرات الاجتماعية للشخصيات (مثل وضعهم كتجار أو جن) والخيارات اللغوية التي يستخدمونها في تفاعلاتهم.

٣. الاستنتاج

تتمثل المرحلة الأخيرة في صياغة استنتاجات من التحليل. يفسرالباحثة النتائج المتعلقة بكيفية انعكاس التنوع اللغوي في القصة القصيرة على الهوية الاجتماعية ،وعلاقات القوة والمعايير الثقافية للمجتمع العربي الكلاسيكي. ثم تُربط هذه الاستنتاجات بنظرية ويليام لابوف اللغوية الاجتماعية ونتائج البحوث ذات الصلة لضمان صحة نتائج البحث (مايلز وآخرون ٢٠١٤).

هـ. بيانات الأجهزة

.في البحث النوعي، تُعدّ الباحثة نفسها الأداة الأساسية (الأداة البشرية) قامة الباحثة بدور جامع البيانات، والمحلل، والمفسر للظواهر اللغوية الاجتماعية قيد الدراسة (سوجيونو٢٠١٩) بالإضافة إلى الباحثة كأداة أساسية، تستخدم هذه الدراسة أيضًا . :أدوات مساعدة على النحو التالي

١. نص القصة القصيرة "حكاية التاجر و الجني" كمادة بحثية.

٢. تم استخدام قاموس المعاني الإلكتروني ومراجع معجمية أخرى للتحقق من دقة معنى كل معجم تم تحليله.

٣. جدول تصنيف البيانات للمساعدة في تنظيم البيانات اللغوية الاجتماعية بشكل منهجي.

الفصل الرابع
عرض البيانات و تحليلها

أ. عرض البيانات

في هذا الفصل، يعرض الباحث البيانات ويحللها مستخدمًا المنهج اللغوي الاجتماعي لويليام لابوف كأساس نظري رئيسي، ونظرية وظائف اللغة لماك هاليداي كأساس داعم. وتشمل البيانات المحللة العبارات الواردة في القصة القصيرة "حق التاجر والجني"، والتي تتضمن حوارات بين الشخصيات، وسردًا قصصيًا، وتعبيرات شعرية. يتم أولًا تحديد كل عبارة بناءً على سياق ظهورها في النص، ثم تحليلها من حيث شكل التباين اللغوي من خلال مفاهيم لابوف الرئيسية، مثل المتغيرات اللغوية، وتغيير الأسلوب، والتصنيف الاجتماعي للغة. علاوة على ذلك، تُحلل البيانات من حيث وظيفتها الاجتماعية للغة باستخدام نظرية الوظائف الفوقية لهاليداي، والتي تشمل الوظائف الفكرية، والشخصية، والنصية.

يركز عرض نتائج البحث في هذا الفصل على جانبين رئيسيين. أولًا، يحدد الباحث أشكال التنوع اللغوي التي تستخدمها الشخصيات في القصة القصيرة بناءً على سياق التواصل، والعلاقات الاجتماعية، ومواقع القوة بينها. ثانيًا، يحلل الباحث الوظيفة الاجتماعية لهذا الاستخدام اللغوي لتوضيح كيفية توظيف اللغة كأداة لبناء العلاقات الاجتماعية، والتعبير عن المشاعر، والحفاظ على السلطة، وإجراء المفاوضات، وتشكيل البنية السردية للقصة. يهدف هذا التحليل إلى إظهار أن التنوع اللغوي في القصة القصيرة لا يظهر عشوائيًا، بل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالظروف الاجتماعية وسياق تفاعلات الشخصيات، كما هو موضح في نظرية لابوف اللغوية الاجتماعية.

كخطوة أولى، عرض الباحثون البيانات على شكل عبارات واردة في نص القصة القصيرة. عُرضت كل معلومة بنصها العربي، مع ترجمتها الصوتية، وترجمتها، وسياقها، بالإضافة إلى تحليل لتنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية. يهدف هذا العرض إلى تقديم لمحة

أولية عن أنماط استخدام اللغة في القصة القصيرة قبل إجراء تحليل معمق للعلاقة بين شكل اللغة والعلاقات الاجتماعية التي يقوم عليها.

لا تشمل البيانات المعروضة في هذه الدراسة جميع العبارات الواردة في القصة القصيرة، بل تم اختيارها بعناية بناءً على صلتها بموضوع البحث. وقد تم اختيار البيانات من خلال النظر في العبارات التي تُمثل التنوع اللغوي والوظائف الاجتماعية للغة التي تظهر في تفاعلات الشخصيات. وبالتالي، لم تُدرج في التحليل إلا البيانات التي لها علاقة مباشرة بمفهوم التنوع اللغوي وفقًا لويليام لابوف، والوظائف الاجتماعية للغة وفقًا لماك هاليداي. ولتسهيل فهم البيانات، جُمعت وعُرضت في الجدول التالي:

الجدول ٤,١

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
د.١.٠	أ	**قُمْ حَتَّى أَقْتُلَكَ كَمَا قَتَلْتَ وَلَدِي**	**الجنّي ← التاجر** *تهديد مباشر بالموت؛ يظهر الجني بسيف مسلول*	أسلوب الأمر المهيمن. أمر مباشر (قُمْ) دون أي رسميات، لا تحيات، ولا أدوات طلب. لا تعديلات أسلوبية – مما يدل على أن المتحدث لا يشعر بالحاجة إلى مراعاة مشاعر	على المستوى الشخصي (المهيمن): يبني بشكل صريح تسلسلاً هرمياً للسلطة من خلال الخيارات

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				الآخر. هذا أوضح مثال على التراتبية الاجتماعية في لغة لابوف: تنعكس مكانة المتحدث السلطوية في غياب التوسع المعجمي.	النحوية. على المستوى الفكري: يصوّر القتل كحق انتقامي مشروع ومتساوٍ.
د.٠٢	أ	**وَاللهِ لا بُدَّ لِي مِنْ قَتْلِكَ**	**الجنّي ← التاجر** *بعد أن اعترف التاجر بإلقاء البذور؛ أكد الجني العقوبة*	ثمة متغير لغوي مثير للاهتمام: يستخدم الجن قسماً (وَاللهِ) مطابقاً للقسم الذي يستخدمه التاجر (د.٠٤). إلا أن وظيفته مختلفة؛ فبالنسبة للجن، ليس هذا	على الصعيد الشخصي: تعزيز موقف مهيمن باستخدام اسم الله كشاهد على قراره – ليس دعاءً بل سلاحاً

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				القسم وسيلة للدعاء، بل هو تأكيد قاطع. وهذا يدل على أن المتغير اللغوي نفسه قد يحمل قيماً اجتماعية متضاربة تبعاً للمتحدث.	بلاغياً. على الصعيد الفكري: تصوير موت التاجر على أنه أمر لا مفر منه.
د.٠٣	أ	**قَصِّرْ كَلَامَكَ وَاللهِ لا بُدَّ لِي مِنْ قَتْلِكَ**	**الجنّي ← التاجر (بعد أن انتهى التاجر من قراءة القصيدة)** *يقطع الجني رثاء التاجر الشعري؛ ويرفض*	تغيير الأسلوب الذي لا يحدث: يُجري التاجر تحولاً جذرياً إلى أسلوب شعري (د.٠٦)، لكن الجني لا يُغير أسلوبه استجابةً لذلك، بل يبقى على أسلوب الأمر. هذا مثال	على الصعيد الشخصي: رفض استراتيجية التاجر الخطابية – إغلاق مساحة التفاوض العاطفي. على الصعيد

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			المفاوضات العاطفية	لابوف على عدم تناظر تغيير الأسلوب: فالأقوياء لا يحتاجون إلى تكييف أسلوبهم مع محاوريهم.	النصي: جملة "قَصِّرْ كَلَامَكَ" تُنظِّم بوضوح تبادل الأدوار وتُشير إلى من يُسيطر على الحوار.
د.٤٠	أ	**هَبْ لِي ثُلُثَ دَمِهِ**	**الجنّي ← الشيخ الأول (بعد سماع ملحمة الظبية)** *يقبل الجني عرض الملحمة*	أول تحول في أسلوب الجني: من الأمر بالقتل (د.٠١) إلى بيان العطاء. هذه الجملة أقصر وألطف من كلام الجني السابق، مما يدل على أن سرد الشيخ ينجح في	على الصعيد الشخصي: يُغيّر فعل العطاء (الهدية) ديناميكيات العلاقة، من التهديد إلى التفاوض. على الصعيد

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			ويمنح ثلث الغفران	إحداث تغيير في الأسلوب لصالح الجانب المهيمن.	الفكري: يُصوَّر الدم كسلعة يمكن مشاركتها وتداولها عبر السرد.
د.٥٠	أ	**قَدْ وَهَبْتُهُ لَكُمْ وَأَطْلَقْتُهُ**	**الجنّي ← الشيوخ الثلاثة والتاجر (نهاية القصة القصيرة)** *بعد انتهاء الحكايات الثلاث، حرر الجني التاجر*	التحول الأبرز في القصة القصيرة بأكملها: من أسلوب التهديد والأمر (د.٥٠١) إلى أسلوب التقرير والكرم. نفس التاجر (الجني)، لكن في موقف مختلف. هذا أقوى دليل على صحة فرضية لابوف	على الصعيد الشخصي: يُحدث هذا تحولاً جذرياً في علاقات القوة، من الهيمنة إلى الكرم. على الصعيد النصي: تُختتم هذه الجملة الإطار

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				القائلة بأن التباين ليس سمة دائمة للمتحدث، بل هو استجابة للسياق الاجتماعي.	السردي برمته بشكل متماسك. على الصعيد الفكري: يُقدَّم التحرر على أنه هبة (هِبَة) وليس واجباً.
د.٦٠	ب	**وَاللهِ مَا قَتَلْتُ وَلَدَكَ قَصْدًا**	**التاجر ← الجنّي** *الدفاع عن النفس؛ موقف الموت الوشيك*	تحوّل واضح في الأسلوب: إذ ينتقل التجار إلى أسلوب رسمي ديني، مُدمجين القسم (وَاللهِ) كاستراتيجية دفاعية. يظهر المتغير اللغوي "القسم" هنا لأول مرة،	على الصعيد الشخصي: بناء الثقة من خلال الأيمان الدينية لتقليل التفاوت في السلطة. على الصعيد الفكري:

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				وسيصبح نمطًا متكررًا. ووفقًا للابوف، فإن هذا النوع من التباين ذو بنية اجتماعية، فهو لا يحدث صدفةً، بل نتيجةً لضغوط ظرفية.	يُقدَّم الحادث (قَصْدًا) كحجة تخفيف أخلاقية مقبولة.
د.٠٧	ب	**إنّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْظِيمِ**	**التّاجر (مونولوج داخلي بعد لقاء الجنّي)** *أدرك التاجر خطر الموت؛ فتحدث إلى نفسه وإلى الله*	يدخل الأسلوب القرآني في السرد كرد فعل على الأزمة. وهذا مثالٌ بارزٌ على تحوّل الأسلوب بين مختلف المستويات اللغوية: من اللغة اليومية إلى لغة النصوص	الجانب الفكري (المهيمن): يُمثل الاستسلام التام لله باعتباره الفاعل الأسمى. الجانب الاجتماعي:

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				المقدسة. المتغيرات اللغوية: الآيات وأدعية الصلاة كدلالات على الهوية الاجتماعية والدينية للمتحدث.	تغيير موقف المرء من ضحية إلى عبدٍ صبورٍ لله – وهي استراتيجية روحية لحفظ ماء الوجه. يختلف هذا الجانب عن قسم الجن (د. ٢) رغم استخدامه نفس اسم الله.
د.٨٠	ب	**تَضَوَّفْتُ أمري إلى اللهِ عزّ وجلّ**	**التّاجر ← الجنّي** *يؤكد التاجر على الخضوع لله*	تُفرّق المتغيرات اللغوية اللاهوتية باستمرار بين الهوية الاجتماعية للتجار وهوية	على الصعيد الشخصي: تقديم الله كطرف ثالث يضفي

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			في حواره مع الجن	الجن. فاللغة الرسمية اللاهوتية (عَزَّ وَجَلَّ) في سياقات المحادثة غير الرسمية تُعدّ مؤشراً على التراتبية الاجتماعية: إذ يستخدم التجار بشكل منهجي المراجع الدينية كمصدر للسلطة الأخلاقية التي تتجاوز القوة الجسدية للجن.	الشرعية على موقف التاجر – وهي استراتيجية تفاوض غير مباشرة. على الصعيد الفكري: تصوير الله كفاعل متفوق على الجن في التسلسل الهرمي الكوني.
د.٩٠	ب	**إعلم أيّها الجنّيّ أنَّ لي ثلاثةَ أولادٍ**	**التّاجر ← الجنّي** *طلب التاجر مهلة*	أسلوب الطلب الرسمي (اعتْلَمْ كعبارة افتتاحية رسمية). على	على الصعيد الشخصي: استراتيجية بناء

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
		وزوجةً و كثيرا من الدّيون.	*للعودة إلى منزله لإتمام تجارته قبل أن يُقتل*	عكس التعبير الدفاعي السابق، يتخذ التاجر الآن موقفًا أكثر تنظيمًا. وهذا يدل على قدرة المتحدث على التبديل بين أنماط مختلفة (الدفاع عن النفس ← الطلب المنظم) وفقًا للاحتياجات الاجتماعية.	التعاطف من خلال كشف نقاط الضعف الاجتماعية (الأطفال، الزوجة، الديون). على الصعيد الفكري: تصوير الالتزامات الاجتماعية كحجج تُعارض التزامات الجن القانونية بالقصاص.

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
د.١٠	ب	**"على عهد الله وميثاقه عَلَيَّ أن أعودَ إليك"**	**التّاجر ← الجنّي** *تعهد التاجر بالعودة بعد إتمام تجارته.*	أكثر المتغيرات اللغوية تفصيلاً في قسم التاجر: تركيب عَهْدِ اللهِ وَمِيثَاقِهِ (وليس فقط وَاللهِ). يشير تصاعد حدة القسم إلى أن التاجر يزيد بوعي من التزامه اللغوي تبعاً لضغط الموقف، وهو مثال على تغيير الأسلوب المدروس والمتدرج.	على المستوى الشخصي: إقامة عقد اجتماعي باستخدام الله شاهداً وضامناً. على المستوى النصي: يعمل هذا القسم كجسر سردي، يسمح باستمرار القصة إلى حلقة الشيخ.

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
د.١١	ج	**أَيُّهَا الجِنِّيُّ وَتَاجُ الْمُلُوكِ**	**الشيخ الأول ← الجنّي** *يبدأ الشيخ الأول روايته*	يختلف أسلوب مخاطبة الشيوخ عن أسلوب مخاطبة التجار، إذ يستخدمون لغةً أكثر بلاغةً بإضافة ألقابٍ مُنمّقة (تَاجُ الْمُلُوكِ). وهذا يختلف بشكلٍ منهجي عن طريقة مخاطبة التجار للجن، الذين لا يستخدمون أي ألقاب. ويُظهر هذا التباين بين الأفراد تنوّع الاستراتيجيات اللغوية	على الصعيد الشخصي (قوي جدًا): تضع التحية الممجِّدة الجن صراحةً في موقعٍ أعلى قبل بدء المفاوضات، وهي استراتيجية بلاغية لتلطيف الطلب. وتختلف هذه الوظيفة عن تحية الشيخ

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				الاجتماعية داخل المجتمع الواحد.	الثالث الأكثر تفصيلًا (د.١٩).
د.١٢	ج	**إِنْ كَانَتْ حِكَايَتِي هَذِهِ أَعْجَبَتْكَ فَهَبْ لِي ثُلُثَ دَمِهِ**	**الشيخ الأول ← الجنّي (بعد الانتهاء من سرد القصة)** *طلب مكافأة على القصة التي تم سردها*	يختلف أسلوب الطلب الرسمي عن أسلوب السرد المطوّل في الحكاية. هذا التحوّل من الحكاية إلى الطلب يُظهر تغييراً في الأسلوب لدى الشخصية نفسها في الجملة. يدلّ تركيب الشرط (إن ... فَ) على قدر أكبر من الأدب مقارنةً	على الصعيد الشخصي: التفاوض المشروط – حيث يُصبح الجني هو الحكم على جودة السرد. وهذا يختلف عن مطالب التاجر، التي تستند إلى الهشاشة الاجتماعية (د.٠٩).

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				بصيغة الأمر المباشر.	على الصعيد الفكري: الدم كسلعة يمكن استبدالها بالسرديات.
د.١٣	ج	**هَذِهِ الغَزَالَةُ ابْنَةُ عَمِّي وَهِيَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيَّ**	**الشيخ الأول (السرد الداخلي للملحمة)** *بداية الحكاية؛ يقدم الشيخ الشخصية الرئيسية للقصة*	يختلف أسلوب الحكاية عن أسلوب الحوار المباشر مع الجن. ويُعدّ تركيب الجملة الاسمية (هَذِهِ ... ابْنَةُ) نموذجياً لأسلوب السرد العربي الكلاسيكي. ومن المتغيرات اللغوية: الانتقال من الحوار التفاعلي إلى	النصي (المهيمن): يُنظّم إطارًا سرديًا جديدًا ضمن السرد الرئيسي – وهذه هي أهم وظيفة نصية للقصة القصيرة. الفكري: يُقدّم العلاقات

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				المونولوج السردي، مما يدل على القدرة على التبديل اللغوي بين أنماط الخطاب المختلفة.	الاجتماعية (العلاقات الأسرية) كسياق أخلاقي للقصة.
د.١٤	ج	**الله وميزانه العظيم**	**الشيخ الأول – القسم في روايات الملحمة** *يقسم الشيخ أن قصته صحيحة بالنسبة للجن*	يختلف متغير القسم عن الصيغة المستخدمة من قبل التجار: فهو ليس "واللهِ" بل صيغة أكثر تفصيلاً. ويُظهر هذا التباين في المتغير نفسه (القسم) بين الأفراد بيانات مقارنة قيّمة تُبين	على المستوى الشخصي: بناء مصداقية السرد من خلال تقديم الله كضامن لحقيقة القصة. على المستوى الفكري: تصوير الله

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				أن التباين لا يقتصر على المجموعات الاجتماعية فحسب، بل يشمل أيضاً الأفراد داخل المجموعة الواحدة.	كقاضٍ أعلى تُعتبر قراراته معيارًا أخلاقيًا.
د.١٥	د	**اعْلَمْ أَيُّهَا السُّلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ أَنَّ هَذَيْنِ الكَلْبَيْنِ أَخَوَايَ**	**الشيخ الثاني ← الجنّي** *بدأ الشيخ الثاني قصته*	تصاعد في تراتبية الخطاب مقارنةً بالشيخ الأول: فتركيبة "السلطان + سايید الجِنّ" أكثر تفصيلاً من "تاجُ الْمُلُوكِ" (د. ١١). وهذا يدل على نمط منهجي: فكلما تأخر الدور، زادت تراتبية	على المستوى الشخصي: وضع الجني في قمة الهرم قبل بدء السرد. على المستوى النصي: بداية الحكاية الثانية موازية

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				الخطاب المستخدم، ويرجع ذلك على الأرجح إلى تزايد ضغط التفاوض.	هيكليًا لبداية الحكاية الأولى، ولكن بكثافة أكبر.
د.١٦	**د**	**أيّها السّلطان لا تعجل عليّ**	**الشيخ الثاني ← الجنّي** *طلب الشيخ من الجني أن يتحلى بالصبر وأن يستمع.*	طلبٌ مصحوبٌ بنهيٍ غير مباشر (لا تتعجل). وهو عمليًا أكثر دقةً من الأمر المباشر، ولكنه لا يزال يتضمن طلبًا – مما يدل على استراتيجية أدبٍ سلبي في مصطلحات براون وليفينسون	على الصعيد الشخصي: تنظيم وتيرة الحوار – يطالب الشيخ بالسيطرة على دوره في الكلام. على الصعيد النصي: تأخير ذروة

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				ذات الصلة بإطار لابوف.	السرد لبناء التشويق.
د.١٧	هـ	**اعْلَمْ أَيُّهَا السُّلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ أَنَّ هَذِهِ البَغْلَةَ كَانَتْ زَوْجَتِي**	**الشيخ الثالث ← الجنّي** *بدأ الشيخ الثالث قصته*	نمط التحية مطابق لنمط تحية الشيخ الثاني (السُّلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ)، لكن بمضمون مختلف (زوجة مقابل أخ). هذا التشابه في أنماط التحية يُثبت أن الاختلاف ليس عشوائيًا، بل هو صيغة اجتماعية متفق عليها في سياق المفاوضات مع الجن، مما يدعم حجة لابوف حول	على المستوى الشخصي: صيغة تحية أصبحت بمثابة لغة تفاوض مشتركة. على المستوى النصي: بداية الحكاية الثالثة، التي تمثل ذروة الحكايات الثلاث – وهي النقطة

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				انتظام الاختلاف.	المحورية في بنية السرد.
د.١٨	هـ	**انْظُرِي كَيْفَ جَزَيْتُ خِيَانَتَهَا**	**الشيخ الثالث ← الجنّي (في روايات الملحمة)** *يروي الشيخ أفعاله تجاه زوجته الخائنة.*	أسلوب سردي ذو عناصر درامية. التحول إلى جمل أمرية سردية موجهة إلى شخصيات الحكاية، بدلاً من المارد – هذا متغير أسلوبي فريد: يغير المتحدث اتجاه كلامه داخل السرد.	الجانب الفكري (المهيمن): يصوّر الانتقام كفعل عادل. الجانب التفاعلي (تجاه الشخصيات في القصة): يُظهر سلطة الراوي على الشخصيات التي تُروى عنها القصة.

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
د.١٩	هـ	**أَيُّهَا الجِنِّيُّ وَمَلِكُ الجَانِّ إِنَّ هَذِهِ البَغْلَةَ تَنْطِقُ**	**الشيخ الثالث ← الجنّي** *ذروة القصة الثالثة؛ يثبت الشيخ ادعاءه*	اختلاف مثير للاهتمام في التحية: في نفس القصة، يستخدم الشيخ الثالث السّلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ (د.١٧) ومَلِكُ الجَانِّ (د.١٩). يوضح هذا أن الاختلاف في التكريم لا يحدث فقط بين الأفراد ولكن أيضًا في خطاب فرد واحد، مما يدعم مفهوم لابوف لتغيير الأسلوب.	على الصعيد الشخصي: تصاعد استخدام الألقاب في اللحظات الحاسمة من السرد – فكلما زادت المخاطر، زاد التراتبية اللغوية. على الصعيد الفكري: البغل المتكلم كدليل مادي سحري على صحة القصة.

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
د.٢٠	و	**وَاللهِ يا أَخِي مَا كَان دِينِي يَدِيمُ عَلَيْكَ ظُلْمًا**	**الشيخ الثاني ← أخيه الكبير (في الملحمة)** *وبخ الشيخ أخاه على ظلمه له*	يتناقض أسلوب الحديث الحميم والعاطفي (يا أخِي) مع الأسلوب الرسمي الذي يستخدمه الشيخ مع الجن. وهذا مثال على التباين القائم على العلاقات الاجتماعية: فمع الجن تُستخدم ألقاب الاحترام، بينما مع الإخوة تُستخدم عبارات ودية. ويُطلق لابوف على هذا "تصميم الجمهور" – أي الكلام المصمم	على الصعيد الشخصي: وضع حدود أخلاقية في العلاقات بين الأشقاء. على الصعيد الفكري: يُصوَّر الدين على أنه وسيلة للتحكم في السلوك الأخلاقي.

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				خصيصًا للمستمع.	
د.٢١	و	**هَذَا الحَدِيثُ عَجِيبٌ وَقَدْ وَهَبْتُ لَكَ ثُلُثَ دَمِهِ**	**الجنّي ← الشيخ الأول** *استجاب الجني للقصة الأولى؛ وأعرب عن إعجابه.*	ظهور تقييمٍ للجن (عَجِيبٌ = مُذهل) كان غائبًا عن أقواله السابقة. يُمثل هذا تحولًا ملحوظًا في أسلوب الكلام: من أسلوب الأمر والتهديد إلى أسلوب التقييم والتقدير. يُظهر هذا أن السرد نجح في تغيير التوجه الاجتماعي اللغوي السائد للمتحدث.	على الصعيد الشخصي: يُصاحب فعل العطاء تقييم إيجابي، وهو شكل من أشكال التأكيد لم يسبق للجن أن قدموه من قبل. على الصعيد الفكري: تُصوَّر قصة مذهلة على أنها شيء يعادل ثلث حياة.

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
د.٢٢	ز	**قُولِي لِي يَا سَيِّدِي شَيْئًا تَأْمُرُنِي بِهِ وَلِيَ البِشَارَةُ**	**الجنّي (في هيئة بشرية) ← راعية غنم (في ملحمة الشيخ الأول)** *يتحدث الجني (في الحكاية) إلى فتاة تمتلك قدرات سحرية*	ثمة اختلاف مثير للاهتمام: يستخدم الجني في الحكاية أسلوبًا مهذبًا وخاضعًا (يا سيدي) تجاه الفتاة. وهذا يناقض تمامًا الأسلوب السائد للجني الرئيسي. يُظهر هذا أن التدرج اللغوي في القصة القصيرة نسبي وسياقي، وليس مطلقًا بناءً على هوية الجني.	على الصعيد الشخصي: ينعكس التسلسل الهرمي – فالجنّ خاضعون للبشر الذين يمتلكون قوى سحرية. على الصعيد الفكري: يُصوَّر السحر كمصدر قوة يتجاوز القوة البدنية.

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
د.٢٣	ز	**لَيْسَ لِي رَغْبَةٌ فِي الْمَالِ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ**	**الجارية (في ملحمة الشيخ الثاني) ← الشيخ** *جارية (جارية) تقدم شروطًا للزواج*	يُظهر هذا النص أن اللغة تسمح للفئات المهمشة اجتماعيًا بتحديد شروطها، مما يدعم حجة لابوف بأن اللغة ساحة للصراع على المكانة الاجتماعية.	على المستوى الشخصي: تحديد الشروط من موقع أضعف – شكل خفي من أشكال المقاومة اللغوية. على المستوى الفكري: لا تُصوَّر الممتلكات كأهداف بل كشروط.
د.٢٤	ز	**هَذِهِ الصُّورَةُ لَيْسَتْ جَمِيلَةً**	**الغزالة (أنثى**	يستخدم الراوي أسلوب السرد	فكريًا: يُمثل عقاب

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
		وَهِيَ صُورَةُ وَحْشٍ يَكْرَهُ النَّظَرَ إِلَيْهَا	**الغزال؛ الزوجة السابقة للشيخ الأول التي سُحرت) – في سياق الرواية** *يصف الراوي الحالة غير الجذابة لأنثى الغزال*	الوصفي لوصف الشخصيات. ويُظهر استخدام الحكم الجمالي في السرد الوظيفة التقييمية التي يرى لابوف أنها حاضرة في جميع القصص الشفوية والمكتوبة كعلامة على النقاط العاطفية في السرد.	السحر من خلال تحول جسدي مؤلم. نصيًا: يُعد هذا الحكم السلبي مؤشرًا على ذروة القصة.
د.٢٥	ح	**انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِهِ وَسَبِيلِهِ**	**الراوي (الجملة الختامية للقصة القصيرة)** *الحل النهائي؛*	يتميز أسلوب السرد النهائي باختلافه عن أساليب جميع الشخصيات. يستخدم الراوي أسلوبًا أكثر	نصيًا (قوي جدًا): جملة ختامية متماسكة تُنهي الإطار السردي بأكمله.

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			تعود جميع الشخصيات إلى أماكنها الأصلية	حيادية وإيجازًا وحسمًا من كلام الشخصيات. المتغيرات اللغوية: استخدام كلمة "انْصَرَفَ" (العودة/الذهاب) التي تدل على الاكتمال والنظام.	فكريًا: يُصوَّر استعادة النظام الاجتماعي من خلال "العودة إلى المكانة" – استعارة اجتماعية للتسلسل الهرمي المستعاد.
د.٢٦	ح	**وَكَانَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَعَهُ غَزَالَةٌ مُقَيَّدَةٌ**	**الراوي (قصة مقدمة الشخصية)** *يقدم الراوي أول شيخ يصل إلى*	أسلوب سردي وصفي يستخدم فيه حرف الجر "قد" متبوعًا بـ"فعل ماضٍ"، للدلالة على أحداث وقعت	نصياً: تنظيم تسلسل الأحداث في السرد. فكرياً: يُصوَّر وصول

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			مكان الحادث.	قبل نقطة السرد الحالية. يُعد هذا المتغير النحوي علامة على الأسلوب السردي الرسمي في اللغة العربية الفصحى، وهو ما يميز صوت الراوي عن أصوات الشخصيات.	الشيخ كحدث غير متوقع، مما يُسهم في بناء التوتر السردي.
د.٢٧	ح	**فَبَكَى التَّاجِرُ وَنَاحَ وَانْتَحَب وَذَبَحَ الخُشُوعَ وَالْوَلَه**	**الراوي (وصف الحالة العاطفية للمتداول)** *يصف الراوي صرخات*	أسلوب السرد التقييمي: استخدام أربعة أفعال متسلسلة (بَكَى، نَاحَ، انْتَحَبَ، ذَبَحَ) هو أسلوب سردي يعتبره	فكري: يُمثل حزنًا عميقًا من خلال تراكم الصفات اللفظية. نصي: يعمل هذا الوصف

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			التاجر بعد تلقيه حكم الإعدام.	لابوف علامة على التقييم في الروايات الشفوية والمكتوبة – مما يشير إلى النقطة الأكثر عاطفية في القصة.	العاطفي كجسر إلى المشهد الشعري للتاجر (د.٢٨).
د.٢٨	ط	**كَذَا وَفِصَالٌ ذَا وَنَارٌ وَحَذَارٌ مِنَ الأَيَّامِ مِنْ يَوْمِهَا ذَا**	**التاجر (قصيدة رثاء لله)** *أنين تاجر الشعر قبل أن يعيد سيف الجني*	يُعدّ الأسلوب الشعري (شِعْر) أبرز تحوّل في أسلوب السرد في القصة القصيرة. ينتقل التاجر من النثر الحواري العادي إلى الشعر الموزون والمقفّى. وقد وجد لابوف، في دراسته للروايات الشفوية، أن	فكري: تصوير المعاناة من خلال صور قوية (النار، النهار، الفراق). شخصي: الشعر كوسيلة للتواصل مع الله – على عكس

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				التحوّل إلى الأسلوب الشعري/الغنائي يحدث في أكثر اللحظات تأثيراً عاطفياً، وهذا ما يحدث هنا تحديداً.	الصلاة المباشرة (د.٠٧)، فالشعر تواصل جمالي أكثر تفصيلاً. نصي: يُنظّم الوزن والقافية الرسالة بشكل مختلف عن النثر.
د.٢٩	ط	**أَمَا تَرَى الرِّيحَ كَيْفَ تَهُبُ هَبَّهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَن يَصِفَهَا**	**التاجر (استمرار قصيدة الرثاء)** *بيت شعري يشبه القدر*	يستمر الأسلوب الشعري باستخدام الاستفهام البلاغي (أما تَرَى). ويُعدّ	فكري: الطبيعة كمرآة للحالة الإنسانية – تصبح

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			بريح عاتية لا يمكن السيطرة عليها	استخدام الطبيعة كاستعارة في الشعر سمةً مميزةً للتراث الأدبي العربي، مما يدل على أن هذا التاجر ليس مجرد تاجر عادي، بل رجلٌ ذو كفاءة لغوية وأدبية عالية.	الرياح التي لا توصف استعارةً للعجز. شخصي: أسئلة بلاغية موجهة إلى الله أو إلى جمهور عالمي.
د.٣٠	ي	**إِنَّ حِكَايَتَكَ عَجِيبَةٌ وَقَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ**	**الجنّي ← الشيخ الثالث** *أعطى الجن الثلث الأخير من الغفران للشيخ الثالث*	يظهر مجددًا النمط التقييمي المتكرر للجن من الفقرة د.٢١: عَجِيبٌ/عَجِيبَةٌ. هذه البيانات المتكررة ذات قيمة منهجية، إذ تُظهر أن بعض	على الصعيد الشخصي: أصبح نمط العطاء طقساً تواصلياً، يتكرر ثلاث مرات بصيغة

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
				المتغيرات اللغوية منتظمة وقابلة للتنبؤ. هذا ما يقصده لابوف بـ"التغاير المنظم": أي التباين المنتظم.	متطابقة تقريباً. على الصعيد النصي: تستخدم خاتمة كل قصة النمط نفسه، مما يشكل التماسك البنيوي للقصة القصيرة.
د.٣١	ي	**شَكَرَ الشُّيُوخُ الثَّلَاثَةُ الجِنِّيَّ وَوَدَّعُوهُ**	**الراوي (سرد القرار)** شكر *الشيوخ الثلاثة الجني*	يلخص السرد الختامي العمل الجماعي. إن استخدام صيغة الجمع (الشُّيُوخُ الثَّلَاثَةُ) التي	على الصعيد الشخصي: تُعدّ عبارات الشكر والوداع بمثابة طقوس ختامية

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			قبل أن يفترقوا.	كانت تُستخدم سابقًا بشكل فردي أصبحت الآن موحدة، مما يشير إلى تحول في المنظور السردي من الفردي إلى الجماعي كعلامة على الحل.	للتفاعل الاجتماعي. على الصعيد النصي: ينتقل السرد من النمط الفردي إلى النمط الجماعي كدلالة على انتهاء القصة.
د.٣٢	ي	**أَيُّهَا الجِنِّيُّ لَقَدْ كَانَتْ قِصَّتِي عَجِيبَةً**	**الشيخ الثالث ← الجنّي (الإفتتاح قبل رواية القصة)** *أثار الشيخ الثالث*	الاستراتيجية البلاغية المتمثلة في "التقييم الذاتي": يُقيّم المتحدث روايته قبل سردها، وهي تقنية لبناء التوقعات. وهذا	على المستوى الشخصي: استراتيجية إثارة الفضول كأداة تفاوضية،

رقم	ك	النص العربي	الشخصية / الموقف	تنوع اللغة (لابوف)	الوظيفة الاجتماعية (هاليداي)
			فضول الجن قبل أن يروي القصة.	متغير عملي مثير للاهتمام: فعلى عكس الشيخين السابقين اللذين بدآ قصصهما مباشرةً، يُهيئ الشيخ الثالث القارئ أولاً.	حيث يُظهر المرء نفسه كصاحب قصة قيّمة قبل "بيعها". على المستوى النصي: مقدمة تقييمية تُهيئ إطارًا للتوقعات لما سيأتي من سرد.

استنادًا إلى جدول عرض البيانات أعلاه، يتضح أن العبارات الواردة في القصة القصيرة "حكاية التاجر و الجني" تُظهر تنوعًا لغويًا ملحوظًا. ويتجلى هذا التنوع من خلال الاختلافات في اختيار الكلمات، وأساليب المخاطبة، والأسلوب اللغوي، ومستوى الرسمية، واستخدام التعابير الدينية والشعرية من قِبل كل شخصية في مواقف اجتماعية محددة. تظهر كل عبارة في سياق تواصلي مختلف، بحيث لا يكون شكل اللغة المستخدمة ثابتًا، بل

يتكيف مع العلاقات الاجتماعية، وأهداف التواصل، والظروف التي تمر بها الشخصيات في القصة.

بشكل عام، تُظهر البيانات المعروضة أن التباين اللغوي في القصص القصيرة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعلاقات الاجتماعية بين الشخصيات. فالاختلافات في المكانة والسلطة والوضع الاجتماعي تؤثر على طريقة كلام الشخصيات والاستراتيجيات اللغوية التي تستخدمها. ويتضح ذلك جليًا في استخدام صيغة الأمر، وعبارات الاحترام، والأيمان الدينية، وتغيير الأسلوب في بعض المواقف. ورغم أن هذا التصنيف لم يُشرح بتفصيل كافٍ في هذه المرحلة، إلا أن مؤشرات أنماط التباين اللغوي القائمة على السياق الاجتماعي تظهر بوضوح من خلال البيانات المعروضة.

علاوة على ذلك، من حيث الوظيفة الاجتماعية للغة، لا تقتصر وظيفة العبارات في القصص القصيرة على نقل المعلومات فحسب، بل تتعداها إلى بناء العلاقات بين الشخصيات، وإظهار القوة، والتعبير عن المشاعر، وتوجيه السرد. تُستخدم بعض العبارات لإصدار الأوامر والتهديدات، بينما تُستخدم أخرى للتوسل والتفاوض واستدرار التعاطف. من جهة أخرى، هناك عبارات تُسهم في تنظيم بنية القصة وتعزيز ترابط السرد. وهكذا، لا تقتصر وظيفة اللغة في القصص القصيرة على التواصل فحسب، بل تتعداها إلى تمثيل العلاقات الاجتماعية بين الشخصيات.

يُعدّ عرض البيانات هذا الخطوة الأولى لفهم نمط التباين اللغوي والوظيفة الاجتماعية للغة في القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني". وسيتم تحليل البيانات المجمّعة لاحقًا باستخدام نظرية ويليام لابوف الاجتماعية اللغوية ونظرية ماك هاليداي للوظيفة اللغوية، وذلك للكشف عن العلاقة بين التباين اللغوي والوظيفة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية المتضمنة في نص القصة.

ب. تحليل البيانات

د. ١٠ – قُمْ حَتَّى أَقْتُلَكَ كَمَا قَتَلْتَ وَلَدِي

الجني ← التاجر | تهديد مباشر بالموت؛ يظهر الجني لأول مرة بسيف مسلول

قُمْ حَتَّى أَقْتُلَكَ كَمَا قَتَلْتَ وَلَدِي

انهض حتى أقتلك كما قتلت ابني.

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُعدّ عبارة الجني الافتتاحية في هذه القصة القصيرة أوضح مثال لما يسميه لابوف انعكاس التراتبية الاجتماعية في اللغة. فجملة "قُم حَتَّى أَقْتُلَكَ" مُصاغة من أمرٍ مباشر دون أيّ مجاملات أو تحياتٍ مُهذّبة أو أيّ عبارات استجداء. وبلغة لابوف، لا يحتاج المتحدث الذي يتمتع بسلطة مطلقة إلى تغيير أسلوبه لحماية كرامة مُحاوِره.

إن أبرز سمة لغوية هنا هي غياب التوسع المعجمي: فالجن لا يستخدم تعابير مثل "أرجو" أو "روبما" التي من شأنها أن تخفف من حدة أمره. إن غياب هذه العناصر ليس مصادفة، بل هو خيار اجتماعي لغوي منهجي، يعكس موقف المتحدث الذي لا يشعر بالحاجة إلى التفاوض. يؤكد لابوف أن التباين في استخدام اللغة يرتبط دائمًا بمتغيرات اجتماعية كالسلطة، وتُعد بيانات د.١٠ هذه أوضح دليل على هذا المبدأ في القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني".

علاوة على ذلك، فإنّ المقارنة (كَمَا قَتَلْتَ وَلَدِي) التي يضيفها الجني ليست مجرد تفسير، بل هي بيانٌ للعدالة الجزائية يُلقى بيقينٍ تام. لا مجال للشك، ولا للتساؤل، ولا للرد. هذا هو أسلوب الأمر المهيمن الذي يُشكّل الأساس اللغوي للجني طوال القصة القصيرة.

ب. الوظيفتة الاجتماعية(نظرية هاليداي / هاليداي)

من منظور هاليداي الوظيفي، يؤدي كلام د.١٠وظيفتين في آن واحد. الوظيفة الشخصية هي الأبرز: فمن خلال اختيار الأوامر المباشرة، يُحدد الجني بوضوح علاقة القوة بينه وبين التاجر. اللغة هنا ليست وسيلة تواصل محايدة، بل هي أداة لبناء التسلسلات الهرمية الاجتماعية في الوقت الفعلي.

تتجلى الوظيفة التصورية في جملة المقارنة "كَمَا قَتَلْتَ وَلَدِي": إذ يُصوّر الجنّ قتل التاجر على أنه مُكافئ أخلاقيًا لموت ابنه. هذا التصوير مهم لأنه يُضفي الشرعية على أفعال الجنّ في إطار قانون القصاص، وكأن القتل ليس عنفًا بل عدل.

د.٠٢ – وَاللهِ لَا بُدَّ لِي مِنْ قَتْلِكَ

الجني ⟵ التاجر | تأكيد العقوبة بعد اعتراف التاجر بخطئه

وَاللهِ لا بُدَّ لِي مِنْ قَتْلِكَ

"والله، لا بد لي من قتلك."

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُقدّم البيانات د.٠٢ نتيجةً لغوية اجتماعية مثيرة للاهتمام: يستخدم الجنّ قسم "واللهِ"، وهو متغير لغوي يستخدمه التجار أيضًا في دفاعهم د.٠٦ . ومع ذلك، تختلف القيمة الاجتماعية لهذا المتغير اختلافًا كبيرًا باختلاف من يستخدمه وفي أي سياق.

بالنسبة للجن، لا يُعدّ قسم الله وسيلةً للتليين أو التوسل، بل هو إقرارٌ قاطعٌ يستخدم اسم الله كختمٍ لحكمه. وهذا يُثبت فرضية لابوف القائلة بأنّ المتغير اللغوي نفسه قد يحمل قيماً اجتماعيةً متضاربةً تبعاً للسياق الاجتماعي وموقع المتحدث. في علم اللغة الاجتماعي التباييني، تُعرف هذه الظاهرة بالتقييم التفاضلي للمتغير نفسه.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تتمثل الوظيفة الشخصية لهذا الكلام في تأكيد الهيمنة من خلال القسم، حيث يُقدَّم الله لا كحامٍ للتاجر، بل كشاهد على قرار الجن. وهذا يتناقض بشدة مع استخدام التاجر لاسم الله (د.٠٧ ود.٠٨.)، الذي يُعدّ توسلاً وخضوعاً في آنٍ واحد.

الوظيفة التصورية: يُصوَّر موت التاجر لا على أنه اختيار الجن، بل على أنه أمر لا مفر منه (لا بُدَّ = مستحيل، ليس). هذا التصوير يُزيل بُعد الإرادة الحرة من كلام الجن، فيجعله يبدو كقانون من قوانين الطبيعة لا كقرار شخصي.

د.٠٣ – قَصِّرْ كَلَامكَ وَاللهِ لا بُدَّ لِي مِنْ قَتْلِكَ

الجني ← التاجر | يقطع الجني مراثي التاجر الشعرية ويرفض المفاوضات العاطفية

قَصِّرْ كَلَامَكَ وَاللهِ لا بُدَّ لِي مِنْ قَتْلِكَ

"اختصر كلامك، والله سأضطر لقتلك لا محالة"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُقدّم البيانات د.٠٣ دليلاً ملموساً على عدم التماثل في تغيير الأسلوب الذي حدّده لابوف. فعندما ينتقل التاجر فجأةً إلى أسلوب شعري(د٢٨-٢٩) وهي استراتيجية تواصلية تتطلب استجابة تعاطفية – لا يتغير أسلوب الجني إطلاقاً. بل يبقى على أسلوب الأمر، بل ويطلب صراحةً من التاجر العودة إلى أسلوب أقصر وأكثر مباشرة.

تُعدّ جملة "قَصيرْ كَلَامَكَ" مثالاً على التواصل غير المباشر: فالجنّ لا يرفض مضمون شكوى التاجر فحسب، بل يرفض أيضاً الأسلوب الذي استخدمه التاجر للتعبير عنها. وهذا يُشير إلى أن ذوي النفوذ في التفاعلات الاجتماعية يملكون سلطة تحديد أساليب الخطاب المسموح بها، وهي نتيجة تتوافق مع بحث لابوف حول الهيمنة اللغوية في المواقف غير المتكافئة.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تتجلى الوظيفة النصية هنا بوضوح تام: فمن خلال عبارة "قَصِرْ كَلَامَكَ"، يُنظّم الجنّ صراحةً تبادل الأدوار ويُشير إلى من يُسيطر على مجرى الحديث. وفي إطار هاليداي، تُعدّ هذه وظيفة نصية تعمل على مستوى الخطاب الماورائي – أي اللغة التي تتحدث عن نفسها.

الوظيفة الشخصية: يُغلق هذا الأمر أي مساحة تفاوض عاطفي يحاول المتداول فتحها. يُملي الجني أنه لن يتم الرد إلا على العبارات المباشرة والموجزة – وهو قيد تفاعلي يعكس تفوقه المطلق.

د.٠٤ – هبْ لِي ثُلُثَ دَمِهِ

الجنّي ← الشيخ | يقبل الجني عرض الملحمة ويمنح ثلث الغفران

هَبْ لِي ثُلُثَ دَمِهِ

"أعطني ثلث دمه"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

إذا كانت النقطة د.١٠ تمثل أدنى نقطة من وجهة نظر التاجر – التهديد المطلق بالموت – فإن النقطة د.٤٠ تُشير إلى اللحظة الأولى التي ينتقل فيها الجن من التهديد إلى منحه. أما جملة "هَبْ لي ثُلُثَ دَمِهِ"، فرغم أنها لا تزال أمرًا، إلا أنها تحمل مضمونًا اجتماعيًا مختلفًا: فهي طلب، وليست أمرًا بالموت.

يتماشى هذا التحول مع وصف لابوف لتغيير الأسلوب كرد فعل على تغير السياقات الاجتماعية. فقد نجح سرد الشيخ الأول في تغيير السياق – من موقف إعدام إلى موقف تبادل – واستجاب الجن بتغيير ملحوظ في الأسلوب. وهذا يدل على أن تنوع أساليب الجن ليست فطرية، بل هي تكيفات مع تغيرات الواقع الاجتماعي.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

يتحول الدور التفاعلي من الهيمنة إلى التفاوض: يصبح المارد الآن في موقع متلقي العرض، لا مُهدِّده. ويُعدّ تقديم الهدايا، في إطار هاليداي، نوعًا مختلفًا جوهريًا من التفاعلات الشخصية عن التهديد.

الوظيفة الفكرية الأكثر إثارة للاهتمام: يتم تمثيل الدم على أنه شيء يمكن تقسيمه (ثلث، ثلث، ثلث) – وهذا استعارة لتسليع الحياة البشرية وهو أمر فريد من نوعه في القصة القصيرة ويعكس منطق التبادل الذي يقوم عليه السرد بأكمله.

د.٥٠ – قَدْ وَهَبْتُهُ لَكُمْ وَأطْلَقْتُهُ

الجنّي ← الشيوخ | الحل النهائي؛ يحرر الجني التاجر بعد ثلاث حكايات

قَدْ وَهَبْتُهُ لَكُمْ وَأطْلَقْتُهُ

"لقد أهديته لكم جميعاً وأطلقت سراحه"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُمثل الجملة د.٠٥ ذروة تحوّل أسلوب الجنّ خلال القصة القصيرة. بالمقارنة مع الجملة د.٠١ (قُم حَتَّى أَقْتُلَكَ)، تُمثل هذه الجملة النقيض اللغوي: من صيغة الأمر المهيمنة إلى صيغة الخبرية السخية. نفس الشخصية، وضعٌ مُختلف تمامًا.

هذا أقوى دليل على أن الاختلافات اللغوية في هذه القصة القصيرة لا تعكس سمات شخصية ثابتة للشخصيات، بل هي استجابة لتغير السياقات الاجتماعية، تمامًا كما جادل لابوف. لم يمت التاجر لأن الجني تغير فجأة في شخصيته، بل لأن السياق الاجتماعي تغير: فقد أعادت ثلاث حكايات رائعة شحن قدرة الجني على التقييم.

إن استخدام قَدْ + فعل ماضٍ (قَدْ وَهَبْتُهُ) هو متغير نحوي يدل على اليقين التام – فقد تم الفعل ولا يمكن التراجع عنه. وهذا يختلف عن جميع أقوال الجن السابقة، التي كانت أوامر (لم يحدث بعد) أو تهديدات.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تتداخل هنا جميع وظائف هاليداي الثلاث. على المستوى الشخصي: تنقلب علاقة القوة رأسًا على عقب، فيصبح الجني الذي كان يُنظر إليه سابقًا على أنه مُحسن. على المستوى الفكري: يُصوَّر التاجر كهدية (هِبَة) يُقدمها الجني للشيوخ، وهو تصوير فريد لأنه يجعل حياة الإنسان هي موضوع الهدية. على المستوى النصي: تُختتم هذه الجملة الإطار السردي للقصة القصيرة بشكل متماسك ونهائي.

د.٠٦ – وَاللهِ مَا قَتَلْتُ وَلَدَكَ قَصْدًا

التاجر ⟵ الجني | خط الدفاع الأول للمتداول؛ المركز مهدد بالموت

وَاللهِ مَا قَتَلْتُ وَلَدَكَ قَصْدًا

والله، ما قتلت ابنك عن قصد.

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

يُظهر خطاب التاجر الأول إلى الجني تحولاً واضحاً في أسلوبه: من حالة استرخاء أثناء الجلوس وتناول التمر (قبل لقاء الجني) إلى خطاب رسمي ديني يتسم بقسم الله. هذا التحول غير مُخطط له، بل هو استجابة عفوية لخطر الموت، مما يدل على أن تغيير الأسلوب، بمفهوم لابوف، غالباً ما يحدث تحت ضغط الموقف.

المتغير اللغوي الرئيسي هو القسم نفسه. هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها هذا المتغير على لسان التاجر، وسيصبح نمطًا متكررًا ومتزايدًا طوال القصة القصيرة (قارن مع د.١٠ ، الذي يستخدم صيغة أكثر تفصيلًا: عَهْدِ اللهِ وَمِيثَاقِهِ). يستشهد لابوف بهذا النمط من تصاعد المتغيرات اللغوية كدليل على أن التباين ليس ثابتًا بل ديناميكيًا ومتفاعلًا مع السياق.

إن كلمة (عن قصد/عن قصد) هي متغير معجمي استراتيجي للغاية: فهي تنقل العبء الأخلاقي من الفعل إلى النية، مما يوفر إطارًا قانونيًا مختلفًا عن الإطار الجزائي الذي يستخدمه الجن.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تتمثل الوظيفة الشخصية لهذا الكلام في بناء الثقة من خلال القسم، وذلك بتقديم الله كشاهد يتحمل عواقب كذب التاجر. هذه استراتيجية تفاوض غير مباشرة بارعة: فهي لا تخاطب الجن مباشرة، بل تقدم ضمانة إلهية.

الوظيفة الفكرية: تُصوَّر الحوادث على أنها متميزة أخلاقياً عن الأسباب المتعمدة. ويجادل التجار بأن قانون الجزية عند الجن (نفس بالنفس) لا ينطبق على الحوادث.

د.٠٧ – إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

التاجر | مونولوج داخلي بعد لقاء جنيّ

يدرك التاجر خطر الموت؛ فيتحدث إلى نفسه وإلى الله

"إنا لله وإليه راجعون، لا قوة إلا بالله العلي العظيم".

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُعدّ البيانات د.٠٧ المثال الأبرز على التحوّل الأسلوبي بين مختلف المستويات في هذه القصة القصيرة. إذ ينتقل التاجر كلياً من اللغة اليومية إلى مستوى القرآن الكريم وأدعية الصلاة، وهو تحوّل لا يحدث إلا في ظلّ ظروف ضغط وجودي هائل.

في نظرية لابوف، يُعدّ التحوّل إلى أسلوب أكثر رسمية أو روحانية خلال لحظات الأزمات نمطًا مُنظّمًا اجتماعيًا. فالتاجر لا يُخاطب جنيًا في هذه اللحظة، بل يُخاطب الله ونفسه. وهذا يُبيّن أن تغيير الأسلوب لا يتحدد فقط بالجمهور، بل أيضًا بالحالة العاطفية والروحية للمتحدث.

المتغيرات اللغوية: الصيغتان (إِنَّا لِلَّهِ ...) و (لَا حَوْلَ ...) هما صيغتان قياسيتان في التراث الإسلامي لهما قيمة اجتماعية محددة – فنطقها من قبل التاجر يدل على هويته الدينية بشكل صريح أمام القارئ والمستمع.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة التصورية هي الأبرز هنا: يُصوّر التاجر نفسه على أنه ينتمي إلى الله (إِنَّا لِلَّهِ) – كائن سيعود إليه في النهاية، بغض النظر عما يفعله الجن. هذا التصوير يُقلّل ضمنيًا من قوة الجن المطلقة: فالجن لا يستطيعون إلا قتل الجسد، لا الروح.

الوظيفة الاجتماعية (بشكل غير مباشر تجاه الجن): من خلال تصوير أنفسهم كعبيد خاضعين لله، يبني التجار هوية أخلاقية تتناقض مع الهوية التهديدية للجن. هذه استراتيجية لحفظ ماء الوجه لا تواجه الجن مباشرة، بل تبني صورة ذاتية متعاطفة.

د.٠٨ – تضَوَّفْتُ أَمْرِي إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

التاجر ⟵ **الجني** | يؤكد التجار على الخضوع لله في الحوار

تداوفت أمري إلى الله عز وجل

"أُسلم أمري إلى الله، الجليل العظيم".

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

في المشهد د.٠٨، يستخدم التاجر لغةً دينيةً رسميةً (تَضَوَفَتُ، عَزَّ وَجَلَّ) في سياق حوارٍ مباشرٍ مع جني. وهذا مثالٌ على متغيرٍ لغويّ يُفرّق باستمرارٍ بين هوية التاجر الاجتماعية وهوية الجني طوال القصة القصيرة.

في دراسته للمجتمعات اللغوية، وجد لابوف أن استخدام الفرد المستمر لمتغيرات لغوية معينة يُعد مؤشراً قوياً على هويته الاجتماعية. يستخدم التجار بشكل منهجي المراجع الدينية كمصدر للسلطة الأخلاقية، وهي استراتيجية تضع الله، من الناحية الاجتماعية اللغوية، فوق الجن في التسلسل الهرمي الكوني المتعارف عليه لدى المتحدثين.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

إنّ الوظيفة التفاعلية الأكثر إثارة للاهتمام هنا هي استخدام طرف ثالث (الله) كوسيط. فالتاجر لا يواجه الجن مباشرةً، بل يُظهر نفسه كسلطة أعلى منهم. وهذه استراتيجية تفاعلية متطورة، إذ يتحدث إلى الجن وهو متعالٍ عليهم.

الوظيفة الفكرية: يُصوَّر فعل الخضوع (تَضَوَافْتُ) لا على أنه ضعف، بل كخيار لاهوتي واعٍ – خضوع لشيء أسمى من الجن. هذا التصوير يعكس التسلسل الهرمي بشكل غير مباشر: فالجن يمتلكون قوة مادية، لكن الله يمتلك القوة المطلقة.

د.٠٩ – اعْلَمْ أَيُّهَا الجِنِّيُّ أَنَّ لِي ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ وَزَوْجَةً وَكَثِيرًا مِنَ الدُّيُونِ

التاجر ← الجني| يطلب التجار مهلة للعودة إلى منازلهم لإنهاء أعمالهم

أنا أيوها الجيني أنا لي ثلاثات أولاد الدين وزوجاتن وكثيران من الضيون

"اعلم يا جن، أن لي ثلاثة أولاد وزوجة وديون كثيرة."

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تكشف البيانات د.٠٩ عن تحول مثير للاهتمام في أسلوب التاجر: من أسلوب دفاعي د٠٦–د٠٨ يركز على الدفاع عن النفس إلى أسلوب مناشدة منظم يكشف عن نقاط الضعف الاجتماعية. وتُعد عبارة "اعلم" (اعْلَم) صيغة افتتاحية رسمية تشير إلى أن التاجر يتخذ الآن موقفًا أكثر تنظيمًا في حجته.

هذا مثال على التغيير الداخلي في أسلوب كلام إحدى الشخصيات: فالتاجر قادر على التبديل بين أساليب مختلفة (قسم دفاعي ⟵ استسلام ديني ⟵ التماس منظم) وفقًا لاحتياجاته التواصلية. يُطلق لابوف على هذه القدرة اسم الكفاءة اللغوية الاجتماعية، أي القدرة على إدارة مجموعة من الأساليب اللغوية وفقًا للموقف.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تتمثل الوظيفة الشخصية في بناء التعاطف من خلال كشف نقاط الضعف الاجتماعية بالتفصيل: ثلاثة أطفال، زوجة واحدة، وديون كثيرة. تختلف هذه الاستراتيجية عن الاستراتيجيات السابقة التي ركزت على العلاقات الرأسية (التاجر – الله – الجن)، وتتحول الآن إلى العلاقات الأفقية (التاجر كرب أسرة يتحمل مسؤوليات اجتماعية).

الوظيفة الفكرية: تُعرض الالتزامات الاجتماعية (الأبناء، الزوجة، الديون) على أنها مكافئة أخلاقياً للالتزامات القانونية الجزائية للجن. ويبني التاجر سردية مضادة مفادها أن هناك التزامات تسبقه قبل موته.

د.١٠ – عَلَى عَهْدِ اللهِ وَمِيثَاقِهِ عَلَيَّ أَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ

التاجر ⟵ الجني | تعهد التاجر بالعودة لتلقي العقاب

"على عهد الله وميثاقيه عليّ عودةً إليك"

"بعهد الله وقسمه عليّ أني سأرجع إليكم"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تمثل البيانات د.١٠ ذروة نمط تصاعد قسم التاجر. فمقارنةً بِوَاللهِ (د.٠٦) ، التي تذكر اسم الله فقط، تستخدم هذه العبارة تركيبًا أكثر تفصيلًا: عَهْدِ اللهِ وَمِيثَاقِهِ. ويُعدّ هذا التصاعد في المتغيرات اللغوية نمطًا ذا دلالة اجتماعية لغوية بالغة.

أثبت لابوف أن المتغيرات اللغوية لا تُستخدم عشوائيًا، بل بطريقة مدروسة، تبعًا للأهمية الاجتماعية للموقف. فكلما زادت المخاطر، زادت دقة المتغيرات المختارة. وهنا، تكمن

المخاطرة الأكبر في الإيمان بالجني – الذي بدونه لن يُسمح للتاجر بالعودة إلى دياره – لذا يختار التاجر أقوى صيغة قسم متاحة في قاموسه اللغوي.

وتُعد هذه البيانات بمثابة جسر سردي أيضًا: فهذا القسم هو الذي يسمح للقصة بالانتقال من التهديد المباشر بالقتل إلى حادثة الشيوخ.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة التفاعلية: بناء عقد اجتماعي يستخدم الله كطرف ثالث يضمن الوفاء بالوعود. هذا فعل كلامي معقد – ليس مجرد وعد، بل اتفاق رسمي مع شاهد إلهي.

الوظيفة النصية: يُشكل هذا القسم رابطاً بنيوياً بين جزئي السرد – جزء التهديد وقصة الشيوخ الثلاثة. فبدون هذا القسم، لا يمكن أن تستمر حبكة القصة القصيرة.

د. ١١ – أيُّها الجِنِّيُّ وَتَاجُ الْمُلُوكِ

الشيخ الأول ⟵ الجنّي|يبدأ الشيخ الأول ملحمته بتقديم القرابين للجن

أيوها الجني وتاجو الملوك

"يا جن، تاج الملوك"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

يُظهر خطاب الشيخ الأول للجن بعض الاختلافات اللغوية الاجتماعية المثيرة للاهتمام بين الأفراد. فعلى عكس التاجر، الذي لم يستخدم أي ألقاب تشريفية للجن، بدأ الشيخ الأول حديثه مباشرةً باللقب الفخم "تاج الملوك".

لا يقتصر هذا الاختلاف على مجرد المجاملة، بل هو اختلاف في الاستراتيجيات الاجتماعية اللغوية يعكس التباين في المكانة الاجتماعية والخبرات والتوجهات التواصلية للفردين. يواجه التاجر الجن كضحية مرتبكة، بينما يواجهه الشيخ الأول كمفاوض واعٍ. يُطلق لابوف على هذا النوع من التباين بين الأفراد اسم التباين الفردي ذي البنية الاجتماعية.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الشخصية قوية للغاية: اللقب التشريفي قبل التفاوض هو استراتيجية بلاغية تضع الجن صراحة في مكانة متفوقة – بحيث عندما يقدم الشيخ طلبًا، يكون قد أسس بالفعل أساسًا نفسيًا مفاده أن الجن نبلاء وكريمون.

هذه تقنية تُعرف في علم البلاغة باسم "الاستمالة الإيجابية": وهي كسب تأييد الجمهور قبل عرض الحجة. وقد وصفها هاليداي بأنها وظيفة تفاعلية تعمل في بداية الحوار.

د.١٢ – إِنْ كَانَتْ حِكَايَتِي هَذِهِ أَعْجَبَتْكَ فَهَبْ لِي ثُلُثَ دَمِهِ

الشيخ الأول ← الجنّي | طلب مكافآت بعد انتهاء الملحمة

في قناة حكايتي هاديهي عجاقة فهاب لي ثلثة دميهي

"إذا أذهلتكم قصتي، فأعطوني ثلث دمه."

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

يختلف أسلوب كلام المتحدث د.١٢ اختلافًا كبيرًا عن أسلوب الحكاية الطويلة التي ألقاها الشيخ للتو. ويُعدّ الانتقال من الحكاية (مونولوج سردي طويل) إلى الطلب (جملة شرطية قصيرة) في جملة واحدة مثالًا بارعًا على تغيير الأسلوب.

ما يثير الاهتمام من وجهة نظر لابوف هو الصيغة الشرطية التي اختارها (إِنْ... فَ): فالشيخ لا يسأل مباشرةً، بل يضع الجنّ في موضع صاحب الحق في تقييم جودة روايته. هذه استراتيجية أدبية إيجابية – تحترم حقّ المخاطَب في التقييم – وتختلف عن الطلب المباشر. ويعكس هذا الاختيار للبنية النحوية كفاءة الشيخ اللغوية الاجتماعية العالية مقارنةً بالتاجر.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الشخصية: التفاوض المشروط الذي يضع الجن في موقع القاضي. على عكس أسلوب التماس التاجر، الذي يعتمد على الضعف الاجتماعي (د٠٩)، يعتمد التماس الشيخ على جودة المحتوى – وهي استراتيجية أكثر توازناً في التفاعل.

الوظيفة الفكرية: الدم كسلعة يمكن استبدالها بسرد مذهل. هذا التصوير يحوّل المنطق الأخلاقي للقصة القصيرة: من قانون القصاص (نفس مقابل نفس) إلى قانون التبادل الجمالي (حياة تُستبدل بقصة مذهلة).

د.١٣ –هَذِهِ الغَزَالَةُ ابْنَةُ عَمِّي وَهِيَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيَّ

الشيخ الأول | مقدمة القصة؛ تُعرّف بالشخصية الرئيسية للقصة

هاديهي الغزالة ابن عمي وهي أقربو ناسي عليا

"هذه الظبية هي ابنة عمي وهي أقرب شخص لي"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُظهر البيانات د.١٣ تحولاً واضحاً في أسلوب السرد بين الحوار التفاعلي والمونولوج السردي. ويُعدّ تركيب الجملة الاسمية (هَذِهِ... ابْنَةُ) مؤشراً على أسلوب السرد العربي الكلاسيكي، والذي يختلف بشكل منهجي عن التركيب اللفظي والديناميكي للحوار.

في دراساته حول السرد الشفهي (١٩٦٧، ١٩٧٢)، حدد لابوف العناصر التالية لبنية السرد: التجريد، والتمهيد، والحدث المعقد، والحل، والتقييم، والخاتمة. الجملة د.١٣ هي عنصر تمهيدي، إذ تُعرّف بالشخصيات والأماكن والعلاقات الاجتماعية التي تُشكّل سياق القصة. ويُشير ظهور هذا التمهيد بوضوح إلى أن المتحدث قد انتقل من أسلوب المحادثة إلى أسلوب السرد.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تُعدّ الوظيفة النصية هي الأبرز هنا: فهذه الجملة تُنظّم إطارًا سرديًا جديدًا ضمن السرد الرئيسي، مُرسّخةً بنية القصة داخل القصة التي تُميّز قصة "ألف ليلة وليلة". ويرى هاليداي أن هذه الوظيفة النصية هي ما يسمح للقصة القصيرة بالعمل كنص متماسك ككل.

الوظيفة الفكرية: تقديم العلاقات الأسرية (ابن العم) كسياق أخلاقي للقصة. تصبح قوة العلاقة (أقراب الناس) أساس المأساة: فالخيانة تكون أشد وطأة عندما تصدر من أقرب الناس.

د.١٤ – اللهُ وَمِيزَانُهُ الْعَظِيمُ

الشيخ الأول | القسم في سرد الحكاية, يقسم الشيخ بصحة قصته

يرحمك الله

"الله وميزانه الأعظم"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تظهر البيانات د.١٤ الاختلافات في متغير القسم بين التاجر والشيخ الأول. استخدم التاجر وَاللهِ، بينما استخدم الشيخ الله وَمِيزَانُهُ الْعَظِيمُ، وهي صيغة أكثر تفصيلاً وتحديدًا. يُعدّ التباين في المتغير نفسه (الأيمان) بين شخصين بيانات مقارنة قيّمة ضمن إطار لابوف. فهو يُبيّن أن التباين لا يقتصر على المجموعات الاجتماعية (وهو ما كان محور تركيز لابوف الرئيسي في دراساته الميدانية)، بل يشمل أيضاً الأفراد داخل المجتمع نفسه، وهي نتيجة تُثري فهمنا للتغاير المنظم.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة التفاعلية: بناء مصداقية الرواية من خلال تقديم الله بصفته القاضي والضامن لحقيقة القصة. إن إضافة ميزانه (وميزَانُهُ) تُوحي بصورة العدل الإلهي الذي سيُوازن كل حقيقة، كما لو أن قصة الشيخ قد تم التحقق منها بواسطة نظام عدالة كوني.

الوظيفة التصورية: تمثيل الله ليس فقط كشاهد (كما في قسم التاجر) بل كقاضٍ يحمل أداة العدل (الميزان). هذا التمثيل أكثر فاعلية وأكثر عمقًا من الناحية اللاهوتية.

د.١٥ – اعْلَمْ أَيُّهَا السُّلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ أَنَّ هَذَيْنِ الكَلْبَيْنِ أَخَوَايَ

الشيخ الثاني ← الجنّي | بدأ الشيخ الثاني قصته

بإذن الله، بإذن الله، بإذن الله، بإذن الله، بإذن الله

"اعلم يا حاكم، يا سيد الجن، أن هذين الكلبين الأسودين هما أخواي."

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

يُعدّ تصاعد تراتبية المخاطبة من الشيخ الأول إلى الثاني اكتشافًا ذا دلالة اجتماعية لغوية بالغة. فالشيخ الأول يستخدم لقبًا واحدًا، بينما يستخدم الشيخ الثاني لقبين معًا. وهذا التصاعد ليس من قبيل الصدفة.

في إطار نظرية لابوف، يشير هذا النمط التصاعدي المنهجي أحادي الاتجاه إلى أن الاختلافات في أساليب الخطاب في القصة القصيرة منظمة وقابلة للتنبؤ. يتنافس الشيوخ بشكل غير مباشر في صياغة الخطاب، فكلما تأخر الدور، زادت حدة اللقب المستخدم. وهذا يوحي بأن مجتمع المتحدثين في هذه القصة القصيرة قد استوعب المعايير الاجتماعية اللغوية المتعلقة بكيفية مخاطبة الجن.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الاجتماعية: يرتفع موقع الجن في التسلسل الهرمي مع كل قصة جديدة. إن الجمع بين "السيد" و"سيد الجن" لا يُقر فقط بسلطة الجن على التاجر، بل بسلطته على جنس الجن بأكمله.

الوظيفة النصية: افتتاح قصة ثانية موازية بنيوياً للأولى، لكنها أكثر كثافة. هذا التوازي يُرسي إيقاعاً وتوقعاً في القصة القصيرة، فالقارئ/المستمع يعلم مسبقاً بوجود قصة أخرى تليها.

د.١٦ – أيُّها السُّلْطَانُ لا تَعْجَلْ عَلَيَّ

الشيخ الثاني ⟵ الجنّي| طلب الشيخ من الجني أن يتحلى بالصبر ويستمع

إرادة قوية

"يا حاكم، لا تتعجل في التعامل معي"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُعدّ البيانات د.١٦ مثالاً على استراتيجية المجاملة السلبية من منظور علم اللغة الاجتماعي: فالشيخ لا يطلب من الجني أن يفعل شيئاً إيجابياً، بل يطلب منه ألا يفعل شيئاً (لا تتعجل). وهذا خيار عملي أكثر دقة من الأمر المباشر.

يُعدّ استخدام النهي (لا + فعل مضارع) للتعبير عن طلب متغيرًا تداوليًا مثيرًا للاهتمام: فهو من الناحية النحوية نهي، ولكنه من الناحية التداولية طلب. وقد وجد لابوف في دراسته للروايات الشفوية أن اختيار الصيغ النحوية غير المباشرة غالبًا ما يحدث عندما يكون المتحدث في موقع تابع ولكنه في حاجة ملحة إلى تحديد وتيرة التفاعل.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تبرز الوظيفة النصية بوضوح: فالشيخ يدير مسار الحوار، مطالباً بحق التحكم في وتيرة السرد. هذه وظيفة نصية تعمل على المستوى التفاعلي: تنظيم من يتحدث، ومتى، وبأي وتيرة.

الوظيفة الشخصية: إن طلب الصبر من شخص ذي سلطة يُقرّ بتفوقه مع الحفاظ على عرض احتياجات الشخص نفسه. هذا التوازن بين الخضوع والمطالبة هو تفاوض تفاعلي دقيق.

د.١٧ – اعْلَمْ أَيُّهَا السُّلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ أَنَّ هَذِهِ البَغْلَةَ كَانَتْ زَوْجَتِي

الشيخ الثالث ← الجنّي| بدأ الشيخ الثالث قصته

إن شاء الله إن شاء الله إن شاء الله البغْلَةَ كَانتْ أو

"اعلم يا حاكم، يا سيد الجن، أن هذه البغلة زوجتي."

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

يُعدّ التشابه في أنماط التحية بين الشيخ الثاني (د.١٥) والشيخ الثالث (د.١٧) بيانات مقارنة قيّمة. فكلاهما يستخدم "السلطان سايد الجن" – وهي صيغة يبدو أنها الآن بمثابة رمز اجتماعي لغوي متفق عليه بين الطرفين لسياق المفاوضات مع الجن.

بحسب لابوف، عندما يستخدم عدة أفراد نفس المتغير اللغوي باستمرار في نفس السياق، فهذا دليل على أنه أصبح عرفًا مجتمعيًا، ولم يعد خيارًا فرديًا. وقد وضع الشيوخ جماعيًا صيغًا للتحية اعتبروها الأكثر فعالية للتفاوض مع الجن.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الشخصية: تشير صيغ التحية التي أصبحت لغة تفاوض شائعة إلى أن التفاعلات في هذه القصة القصيرة لها طقوسها الخاصة. تبدأ كل حكاية بالاعتراف بمكانة الجني الرفيعة قبل عرض مضمون التفاوض.

الوظيفة النصية: تُمثل الحكاية الثالثة ذروة الحكايات الثلاث، فهي تُشكل الموضع الأبرز في البنية السردية للقصة القصيرة. يُرسخ المشهد الافتتاحي، المطابق للحكاية الثانية، شعورًا بالألفة والترقب، والذي سرعان ما يتبدد بنهاية مختلفة (التحرر التام).

د.١٨ – انْظُرِي كَيْفَ جَزَيْتُ خِيَانَتَهَا

الشيخ الثالث ← **الجنّي** | السرد الداخلي للقصة

إرادة قوية

"انظروا كيف سأرد له خيانته"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

يُقدّم النص د.١٨ تنوعًا فريدًا في أسلوب الكلام: إذ يُحوّل المتحدث اتجاه حديثه من حوار مع الجني إلى مخاطبة إحدى شخصيات الحكاية (أنْظُرِي – أي أمرٌ إلى "إنها امرأة" بدلًا من الجني). وهذا تحوّلٌ دقيقٌ ولكنه بالغ الأهمية في إطار السرد.

في مصطلحات لابوف السردية، تُعدّ هذه اللحظة الحدث الأكثر تعقيدًا وإثارةً في الحكاية الثالثة. ويشير اختيار الأمر "انْظُرِي" (انظر!) كعلامة على التجسيد الدرامي إلى أن المتحدث في السياق السردي يستخدم أساليب بلاغية تختلف عن أسلوب المحادثة العادي.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الفكرية المهيمنة: يُصوَّر الانتقام لا على أنه عنف، بل على أنه عدل (جَزَيْتُ = ردّ الجميل). إن اختيار كلمة "جَزَاء"، التي تعني القصاص المتناسب، يضفي شرعية أخلاقية على أفعال الشيخ.

الوظيفة الشخصية تجاه الشخصيات في الحكاية: يُظهر الشيخ سلطة الراوي على موضوع روايته – فهو يحدد كيفية تصوير الشخصية وكيفية الحكم على أفعالها.

د.١٩ – أَيُّهَا الجِنِّيُّ وَمَلِكُ الجَانِّ إِنَّ هَذِهِ البَغْلَةَ تَنْطِقُ

الشيخ الثالث ← الجنّي | ذروة الحكاية الثالثة؛ دليل على صحة ادعاء القصة بإذن الله، منطوق

"يا جن وملك الجن، إن هذا البغل يتكلم"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تقدم البيانات د.١٩ ظاهرة مثيرة للاهتمام: في نفس الحكاية، يستخدم الشيخ الثالث صيغتين مختلفتين للتحية – السُلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ (د.١٧) ومَلِكُ الجَانِّ (د.١٩). يعد الاختلاف في التكريمات التي يستخدمها نفس الفرد في نفس السياق بيانات لغوية اجتماعية غنية جدًا.

يُظهر هذا أن ذخيرة الشخص الأسلوبية لا تختلف بين الأفراد فحسب، بل تختلف أيضًا داخل الشخص نفسه؛ فحتى في المحادثة الواحدة، يختار المتحدثون متغيرات مختلفة في لحظات مختلفة. يُطلق لابوف على هذا التباين اسم التباين داخل المتحدث، وهو لا يقل أهمية عن التباين بين المتحدثين.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الشخصية: في لحظة حاسمة – لإثبات صحة ادعاء القصة – يستخدم الشيخ لقبًا جديدًا (مَلِكُ الْجَانِّ) يُؤكد دلاليًا على مكانة الجن وسلطته. هذه استراتيجية لزيادة قوة الإقناع في اللحظة الأكثر أهمية.

الوظيفة الفكرية: يُعد البغل المتكلم دليلاً مادياً سحرياً يتجاوز الادعاءات السردية العادية. هذا التمثيل يحوّل الحكاية من مجرد قصة إلى استعراض للقوة.

د.٢٠ – وَاللهِ يَا أَخِي مَا كَانَ دِينِي يَدِيمُ عَلَيْكَ ظُلْمًا

الشيخ الثاني ← أخيه الكبير | حوار ساغا الداخلي مع أخيه

وَاللهِ يا أَخِي مَا كَان دِينِي يَدِيمُ عَلَيْكَ ظُلْمًا

والله يا أخي، ليس ديني هو الذي يستمر في ظلمك.

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تقدم البيانات د.٢٠ تناقضًا حادًا للغاية: فالشيخ الذي استخدم لقب السُّلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ للجن (د.١٥) يستخدم الآن التحية المألوفة يا أخِي (يا أخي) لأخيه بالدم.

يُعدّ هذا دليلاً كلاسيكياً على مفهوم تصميم الجمهور في نظرية لابوف: حيث يتكيّف أسلوب اللغة مع الشخص المخاطَب. ولا يتم اختيار المتغيرات اللغوية المختلفة بسبب تغيّر المتحدث، بل بسبب تغيّر الجمهور. ويُطلق بيل (١٩٨٤)، مُطوّر نظرية لابوف، على هذه الظاهرة اسم نظرية تصميم الجمهور: فأسلوب كلام الشخص هو استجابة لجمهوره.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تختلف الوظيفة الشخصية في هذا السياق الحميم تمامًا عن السياق الرسمي للجن: فكلمة "يا أخي" تبني التضامن والتقارب العاطفي، لا التسلسل الهرمي. وتعزز اللغة هنا العلاقات الأفقية (بين الأشقاء) بدلًا من العلاقات الرأسية (بين التابع والمتسلط).

الوظيفة الفكرية: يُصوَّر الدين (ديني) على أنه ضابط أخلاقي يمنع الظلم. ويؤكد هذا التصوير الهوية الدينية للشيخ باعتبارها القيمة الأساسية لجميع أفعاله.

د.٢١ – هَذَا الحَدِيثُ عَجِيبٌ وَقَدْ وَهَبْتُ لَكَ ثُلُثَ دَمِهِ

الجنّي ← الشيخ الأول | استجاب الجني للقصة الأولى بإعجاب

يرحمك الله

"هذه القصة مذهلة حقاً، وقد منحتك ثلث دمه".

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُشير البيانات د.٢١ إلى أول ظهور لحكم تقييمي على الجن، وهو عنصر غائب تمامًا عن أقواله السابقة. كلمة "عجيب" (مذهل) هي حكم جمالي يدل على أن رواية الشيخ نجحت في تنشيط البُعد العاطفي للجن الذي كان مُختبئًا سابقًا وراء التهديدات والغضب.

في إطار لابوف السردي، يُعدّ التقييم العنصر الأهم الذي يُبيّن سبب استحقاق القصة للرواية وسبب اهتمام المستمع بها. عندما يستخدم الجني كلمة "عَجِيبٌ"، فإنه يدخل لا شعوريًا في المنطق السردي الذي بناه الشيخ، وهو تحوّل في التوجه سيؤدي إلى تحرير التاجر.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تشهد العلاقات الشخصية تحولاً: من الهيمنة (د.٠١–د.٠٣) إلى التقدير. التقدير هو نوع من التفاعل يضع المتحدث في مكانة أكثر مساواة مع محاوره، فلم يعد المتحدث متفوقاً عليه تماماً.

الوظيفة الفكرية: تُصوَّر القصة الآسرة كسلعة ذات قيمة تبادلية تعادل ثلث حياة. ويعزز هذا التصوير منطق التبادل الجمالي الذي يقوم عليه هيكل القصة القصيرة بأكمله.

د.٢٢ – قولي لي يا سَيِّدِي شَيْئًا تَأْمُرُنِي بِهِ وَلِيَ البِشَارةُ

الجنّي ← فتاة نظيفة (في ملحمة الشيخ الأول) | يخضع المارد في الملحمة لفتاة تمتلك قدرات سحرية

قُولِي لِي يَا سَيِّدِي شَيْئًا تَأْمُرُنِي بِهِ وَلِيَ البِشَارَةُ

"أخبرني يا سيدي بما أمرتني به وسأتلقى أخباراً سارة".

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُقدّم البيانات د.٢٢ أحد أكثر التغييرات إثارةً للدهشة في القصة القصيرة: فالجني الذي يستخدم في السرد الرئيسي أسلوبًا مهيمنًا تمامًا (د.٠١) يستخدم الآن أسلوبًا مهذبًا وخاضعًا تجاه فتاة بشرية. ويُعدّ النداء "يا سيدي" انقلابًا تامًا على المكانة الاجتماعية التي أظهرها الجني الرئيسي.

هذا دليل قوي على أن التدرج اللغوي في القصة القصيرة سياقي وعلاقاتي، وليس مطلقًا، ولا يعتمد على الهوية الوجودية للجني. فعندما يصادف الجني شخصًا ذا قوى سحرية (وهو متغير اجتماعي يُغير التسلسل الهرمي)، يتكيف الجني باستخدام أسلوب لغوي يُخضعه. ولم

يكن بإمكان لابوف أن يُقدم مثالًا أوضح من هذا على كيفية تحديد المكانة الاجتماعية للأسلوب اللغوي.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تنعكس الوظيفة التفاعلية: فالجني، الذي اعتاد أن يُرسي تسلسلاً هرمياً يكون هو في قمته، يُرسي الآن تسلسلاً هرمياً يكون هو في قاعدته. وهذا يُبين أن الوظيفة التفاعلية للغة لا تقتصر على الهيمنة فحسب، بل تتعداها إلى تحديد العلاقات، مهما كان اتجاهها.

وظيفة فكرية مثيرة للاهتمام: يُصوَّر الشرك كمصدر قوة يتجاوز القوة البدنية للجن. هذا التصوير ينقل رسالة ضمنية حول تسلسل القوى في عالم القصة القصيرة: المعرفة (السحر) أقوى من القوة الغاشمة.

د.٢٣ – لَيْسَ لِي رَغْبَةٌ فِي الْمَالِ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ

الجارية (في قصة الشيخ الثاني) ⟵ **الشيخ** | تضع جارية شروطًا قبل قبول العرض

لَيْسَ لِي رَغْبَةٌ فِي الْمَالِ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ

"أنا لست مهتماً بالثروة إلا في حالتين"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُظهر البيانات د.٢٣ اختلاف الأسلوب الذي يحدث انطلاقًا من وضع اجتماعي أدنى تقليديًا (جارية/جارية). هذه الجملة تُعدّ تفاوضًا جريئًا للغاية: فالطرف ذو الوضع الاجتماعي الأدنى يضع شروطًا للطرف ذي الوضع الاجتماعي الأعلى.

في إطار لابوف، تُظهر قدرة المتحدثين ذوي المكانة الاجتماعية المتدنية على استخدام اللغة كأداة للتكييف أن اللغة ليست مجرد انعكاس للمواقع الاجتماعية القائمة، بل يمكن استخدامها أيضًا لتغيير تلك المواقع أو تحديها. وهذا بُعدٌ فاعلٌ في تنوع اللغة غالبًا ما يُغفل في الدراسات اللغوية الاجتماعية.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الاجتماعية: إن اشتراط الشروط من موقع ضعف يُعد شكلاً دقيقاً لكنه فعال من أشكال المقاومة اللغوية. تستخدم جارية اللغة للمطالبة بحقوقها على نفسها – فالممتلكات غير مرغوب فيها إلا بشروط معينة.

الوظيفة الفكرية: لا يتم تمثيل الثروة كغاية بل كشرط – مما يشير إلى أن للجارية قيماً تتجاوز المصالح المادية.

د.٢٤ – هَذِهِ الصُّورَةُ لَيْسَتْ جَمِيلَةً وَهِيَ صُورَةُ وَحْشٍ يَكْرَهُ النَّظَرَ إِلَيْهَا

لغزالة(وصف الشخصيات في القصة) | يصف الراوي حالة الظبية المسحورة

إن شاء الله ياكْرَهُ النَّظَرَ أو

"هذا المظهر ليس جميلاً، بل هو مظهر مخلوق بري يُكره النظر إليه."

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُعدّ البيانات د.٢٤ مثالاً على الوظيفة التقييمية في السرد التي حددها لابوف كعنصر عالمي في جميع السرديات البشرية. ويُعتبر الحكم الجمالي السلبي (لِسَتْ جَمِيلَةً، وَحْشٍ، يَكْرَهُ) الذي يستخدمه الراوي لوصف الشخصية مؤشراً تقييمياً يُشير إلى وجهة نظر الراوي الأخلاقية لعقاب السحر.

بحسب لابوف، يُعدّ العنصر التقييمي في السرد الأكثر شخصيةً والأكثر انعكاساً لتوجه المتحدث الاجتماعي، أي ما يُعتبر جيداً أو سيئاً أو عادلاً أو مأساوياً. ويختلف هذا النمط السردي التقييمي لغوياً عن النمط السردي الوصفي المحايد.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الفكرية: يتم تصوير عقوبة السحر من خلال أوصاف جسدية سلبية. يعزز هذا التصوير فكرة أن خيانة الزوجة جريمة ذات عواقب وخيمة – وهي رسالة أخلاقية فكرية.

الوظيفة النصية: يعمل هذا الوصف السلبي الدرامي كعلامة على ذروة القصة – يعرف القارئ/المستمع أن هذه هي نقطة التتويج في قصة الشيخ الأول.

د.٢٥ – انْصَرَفَ كلّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِهِ وَسَبِيلِهِ

الراوي | الجملة الختامية للقصة القصيرة

إرادة قوية

انصرف كل واحد الى بلادي و سبيله

"ليعد الجميع إلى بلدانهم"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُجسّد الجملة الختامية لهذه القصة القصيرة أبرز سمات أسلوب السرد النهائي في النص. يستخدم الراوي كلمة "انْصَرَفَ" (يعود/يذهب) التي تُشير إلى حلٍّ نهائي، على عكس جميع الأفعال المستخدمة سابقًا والتي تُشير إلى التهديدات أو الطلبات أو المفاوضات.

في تحليله لبنية السرد، وجد لابوف أن الخاتمة (النهاية) تُعيد المستمع/القارئ إلى نقطة بداية السرد، مُعيدًا النظام بعد الفوضى. الجملة د.٢٥ هي خاتمة مثالية: قصيرة، نهائية، وتعكس استعادة النظام. هذا الأسلوب السردي الختامي هو أسلوب ثابت يختلف عن أساليب جميع الشخصيات في القصة القصيرة.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تُعدّ الوظيفة النصية لهذه الجملة بالغة الأهمية، فهي تُنهي الإطار السردي للقصة القصيرة بشكل متماسك. ففي إطار هاليداي، تُعتبر الجملة الختامية الجيدة هي التي تضمن الترابط، أي أن جميع خيوط السرد قد حُلّت، والجملة د.٢٥ تُحقق ذلك بإيجاز شديد.

وظيفة فكرية ضمنية لكنها مؤثرة: "العودة إلى الوطن" استعارة لاستعادة النظام الاجتماعي. كل شخص في مكانه – التسلسل الهرمي الاجتماعي الذي اهتز بفعل خطر الموت قد عاد الآن.

د.٢٦ – وَكَانَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَعَهُ غَزَالَةٌ مُقَيَّدَةٌ

الراوي (سرد تقديمي لشخصية جديدة) | يقدم الراوي الشيخ الأول

وَكَانَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَعَهُ غَزَالَةٌ مُقَيَّدَةٌ

"اتضح أن شيخاً عجوزاً قد أتى إليه وهو يحمل ظبية مربوطة"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُظهر البيانات د.٢٦ متغيرًا نحويًا سرديًا مميزًا: استخدام صيغة الماضي التام (كَانَ قَدْ + فعل ماضٍ)، والتي تدل على حدث وقع قبل النقطة السردية الحالية. يُعد هذا المتغير النحوي علامة على أسلوب السرد الرسمي في اللغة العربية الفصحى، والذي يميز صوت الراوي عن أصوات الشخصيات.

وجد لابوف، في دراسته للسرد الشفهي، أن الراوي يتمتع بقدرات لغوية خاصة لا تمتلكها الشخصيات: فهو قادر على التنقل عبر الزمن، ومعرفة المستقبل، وتقديم معلومات تجهلها الشخصيات. ويُعدّ المتغير النحوي "كَانَ قَدْ" أحد الأساليب اللغوية التي يُعبّر بها الراوي العربي الكلاسيكي عن هذه النظرة الشاملة.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة النصية: تنظيم تسلسل الأحداث من خلال وضع وصول الشيخ في سياقه الزمني الصحيح. هذه الوظيفة النصية هي التي تضمن التماسك الزمني للسرد.

الوظيفة الفكرية: يتم تصوير وصول الشيخ على أنه حدث مفاجئ وغير متوقع (وَكَانَ قَدْ أَقْبَلَ = اتضح أنه قد جاء) – مما يخلق إحساسًا بالمفاجأة السردية التي ستقدم عنصر الخلاص.

د.٢٧ – فَبَكَى التَّاجِرُ وَنَاحَ وَانْتَحَبَ وَذَبَحَ الخُشُوعَ وَالْوَلَهَ

الراوي (وصف عاطفي للتاجر) | يصف الراوي صرخات التاجر بعد الحكم عليه بالإعدام

فَبَكَى التَّاجِرُ وَنَاحَ وَانْتَحَب وَذَبَحَ الخُشُوعَ وَالْوَلَه

"ثم بكى التاجر، ونعق، وناح، وذبح إخلاصه وشوقه"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُعدّ البيانات د.٢٧ المثال الأبرز على أسلوب لابوف في تقييم السرد: استخدام أربعة أفعال متتالية (بَكَى، نَاحَ، انْتَحَبَ، ذَبَحَ)، يصف كلٌّ منها جانبًا مختلفًا من الحزن العميق.

هذا التراكم للأفعال هو أسلوب سردي يرى لابوف أنه يظهر في أكثر اللحظات تأثيرًا عاطفيًا في القصة.

إن استعارة "ذَبَحَ الخُشُوعَ وَالْوَلَهَ" (التضحية بالنفس والشوق) تُعدّ ذروة الإبداع اللغوي للراوي، إذ يستخدم فعلاً جسدياً (مذبوح) لوصف حالة روحية. وهذا دليل على مستوى سردي رفيع للغاية، يختلف عن السرد المعتاد الذي يستخدم لغة أكثر مباشرة.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة التصورية من خلال التراكم اللفظي: لا يمكن التعبير عن الحزن العميق بكلمة واحدة فقط، بل يتطلب أربعة أفعال واستعارة واحدة. يشير هذا التمثيل إلى أن الراوي يعتبر الحالة العاطفية للتاجر مُبرزة بطريقة استثنائية.

الوظيفة النصية: يُشكّل هذا الوصف العاطفي المكثف جسراً بين مشهد التهديد والمشهد الشعري(د.٢٨) . وهو يُبرّر الانتقال الدرامي الذي يليه.

د.٢٨ –كَذَا وَفِصَالٌ ذَا وَنَارٌ وَحَذَارٌ مِنَ الأَيَّامِ مِنْ يَوْمِهَا ذَا

التاجر (أبيات من قصيدة رثاء) | ردد التاجر تعويذة قبل أن يعيد سيف الجني

كَذَا وَفِصَالٌ ذَا وَنَارٌ وَحَذَارٌ مِنَ الأَيَّامِ مِنْ يَوْمِهَا ذَا

"وهكذا، هذا الفراق، والنار، واحذروا الأيام، من هذا اليوم"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تمثل البيانات د.٢٨ التحول الأبرز في أسلوب الكاتب خلال القصة القصيرة: من النثر الحواري البسيط إلى الشعر الموزون والمقفى. وقد وجد لابوف، في دراسته للروايات الشفوية، أن التحولات إلى الأساليب الشعرية أو المنشدة تحدث عادةً في أكثر اللحظات انفعالاً، عندما تبدو اللغة العادية قاصرة عن التعبير عن عمق المشاعر.

من منظور لغوي اجتماعي، تُظهر قدرة التجار على استخدام الأساليب الشعرية العربية الكلاسيكية مستوىً عالياً من الكفاءة اللغوية والأدبية، على عكس الصورة النمطية للتاجر

العادي. وهذا مؤشر على هوية التجار الاجتماعية كأفراد متعلمين، وليس مجرد رجال أعمال.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

تتواجد الوظائف الثلاث جميعها في آنٍ واحد في السياق الشعري. على المستوى الفكري: تمثل صور النار والفراق والزمن المعاناة من خلال رموز غنية ثقافيًا. على المستوى الشخصي: الشعر كوسيلة للتواصل مع الله، وهو يختلف عن الصلاة المباشرة (د.٠٧) ، فالشعر تواصل جمالي أكثر تفصيلًا وانفتاحًا. على المستوى النصي: ينظم الوزن والقافية الرسالة بشكل مختلف عن النثر، مما يوفر إيقاعًا وجمالًا يعززان التأثير العاطفي.

د.٢٩ – أَمَا تَرَى الرِّيحَ كَيْفَ تَهُبُّ هَبَّهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَن يَصِفَهَا

التاجر (تتمة قصيدة الرثاء) | قصيدة تُشبه القدر بريح عاتية لا يمكن السيطرة عليها.

أَمَا تَرَى الرِّيحَ كَيْفَ تَهُبُّ يَسْتَطِيعُ أَن يَصِفَهَا

ألا ترى الريح وهي تهب بهباتها ولا يستطيع أحد وصفها؟

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تستخدم القصيدة د.٢٩ سؤالاً بلاغياً (أَمَا تَرَى = ألا ترى؟) موجهاً إلى الجمهور العام، وليس إلى الجن تحديداً. يُعدّ استخدام الأسئلة البلاغية سمةً بارزةً في الشعر العربي، إذ يدعو الجمهور إلى التأمل الجماعي، مُرسّخاً شعوراً بالانتماء في التجربة العاطفية.

إن استعارة الريح التي لا توصف (وَلَا يَسْتَطِيعُ أَن يَصِفَهَا) متغير معجمي يدل على براعة التاجر العالية في استخدام الاستعارات. ووفقًا للابوف، فإن استخدام الاستعارات الطبيعية في السرد يُعدّ مؤشرًا على أسلوب الكلام، ويدل على قرب المتحدث من التراث الأدبي الشفهي.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الفكرية: الريح كمرآة للحالة الإنسانية – لا يمكن السيطرة عليها، ولا يمكن وصفها، وتجبر الجميع على الخضوع. يبني هذا التشبيه حجة ضمنية مفادها أن مصير التاجر يشبه الريح – ليس ذنبه أن بذور التمر تطير بعيدًا.

الوظيفة التفاعلية: سؤال بلاغي يستحضر التعاطف الإنساني الشامل. هذه هي استراتيجية الإقناع الأخيرة للتاجر قبل الاستسلام، حيث يدعو الجني (والقارئ) إلى رؤية وضعهم من منظور أوسع.

د.٣٠ – إِنَّ حِكَايَتَكَ عَجِيبَةٌ وَقدْ وَهَبْتُهُ لاكَ

الجنّي ⟵ الشيخ الثالث | يمنح الجني الغفران النهائي بعد الحكاية الثالثة

يرحمك الله

"قصتك رائعة حقاً، وأنا أهديها لك."

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

البيانات د.٣٠ هي التكرار الثالث للنمط التقييمي للجن (عَجِيبٌ/عَجِيبَةٌ) الذي ظهر لأول مرة في د.٢١ . يُعد التكرار المنهجي لهذا المتغير اللغوي أقوى دليل في القصة القصيرة على أن التباين في لغة الجن منظم وقابل للتنبؤ – تمامًا كما يجادل لابوف بمفهوم عدم التجانس المنظم.

تشير المرات الثلاث التي يستخدم فيها الجني صيغة متطابقة تقريبًا (هَذَا الحَدِيثُ عَجِيبٌ / إِنَّ حِكَايَتَكَ عَجِيبَةٌ) إلى أن التقييم السردي أصبح معيارًا تفاعليًا في سياق هذه القصة القصيرة. لقد "تعلم" الجني – أو بالأحرى تم تكييفه – الرد على الحكاية بصيغة معينة.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة التفاعلية: يصبح نمط العطاء المتكرر طقساً تواصلياً. ثلاث تكرارات لصيغة متطابقة تقريباً تخلق شعوراً باليقين والتوقع، فالقارئ يعلم أن القصة الثالثة ستنتهي أيضاً بهدية. هكذا يُرسّخ النص التماسك التفاعلي.

الوظيفة النصية: تستخدم خاتمة كل قصة نفس النمط – بناء بنية متوازية تميز القصة القصيرة ككل.

د.٣١ – شكَرَ الشُّيُوخ الثَّلَاثَةُ الجِنِّيَّ وَوَدَّعُوهُ

الراوي (سرد حل المشكلة) | شكر الشيوخ الثلاثة الجني قبل أن يفترقوا

شَكَرَ الشُّيُوخُ الثَّلَاثَةُ الجِنِّيَّ وَوَدَّعُوهُ

شكارة الشيوخو الثلاثات الجنية ووداعه.

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُظهر البيانات د.٣١ تحولاً ملحوظاً في المنظور السردي: من التمثيل الفردي (حيث يروي كل شيخ القصة على حدة) إلى التمثيل الجماعي (الشُّيُوخُ الثالَاثَةُ). ويُشير هذا التحول من الفردي إلى الجماعي في اللغة السردية إلى انتهاء المرحلة الفردية وبدء مرحلة الحل الجماعي.

يُشير لابوف إلى هذا التحوّل في المنظور باعتباره متغيراً سردياً يُشير إلى الانتقال بين مراحل القصة. ويختلف أسلوب السرد الجماعي المستخدم هنا عن أساليب السرد الفردية المستخدمة عندما يروي كل شيخ القصة.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الاجتماعية: تُعدّ فعلتا الشكر والوداع من الطقوس العالمية لإنهاء التفاعل الاجتماعي. ويؤكد الراوي أن الحل ليس ماديًا فحسب (التجارة الحرة) بل اجتماعيًا أيضًا (إذ تُختتم العلاقة الطيبة بين البشر والجن على نحوٍ ملائم).

الوظيفة النصية: يتحول السرد من النمط الفردي إلى النمط الجماعي كدليل على انتهاء مرحلة التفاوض وبدء مرحلة الإغلاق.

د.٣٢ – أَيُّهَا الجِنِّيُّ لَقَدْ كَانَتْ قِصَّتِي عَجِيبَةً

الشيخ الثالث ← الجنّي | أثار الشيخ الثالث فضول الجن قبل أن يروي القصة

بارك الله فيك كَانتْ قِصَّتِي
أيوها الجنية لاقد كانة قطعةتي عجيبة
"يا جنيّ، قصتي مذهلة حقاً"

أ. تحليل تنوع اللغة(نظرية لابوف / لابوف)

تُظهر البيانات د.٣٢ استراتيجية بلاغية لم يستخدمها الشيخ الأول أو الثاني: التقييم الذاتي قبل بدء السرد. يُقيّم الشيخ الثالث قصته بأنها "رائعة" قبل أن ينطق بكلمة واحدة منها. في دراسته للسرد، وجد لابوف أن الملخصات – وهي عبارة عن موجزات أو تقييمات أولية لما سيُروى – عناصر اختيارية لا تُدرج دائمًا في السرد. وعند وجودها، عادةً ما يستخدمها رواة القصص الأكثر خبرة. ويشير استخدام الشيخ الثالث للملخصات (مقارنةً بالشيخين السابقين اللذين بدآ مباشرةً) إلى استراتيجية سردية أكثر تطورًا.

يُعد التباين داخل المتحدث الواحد في استراتيجيات افتتاح القصة بين الشيوخ الثلاثة بيانات غنية للغاية: جميعهم مفاوضون، مختلفون في أسلوبهم.

ب. الوظيفتة الاجتماعية (نظرية هاليداي / هاليداي)

الوظيفة الشخصية: يُعدّ التقييم الذاتي قبل سرد القصة استراتيجية لبناء التوقعات، حيث يُقدّم المرء نفسه كمالك لقصة قيّمة للغاية قبل "بيعها". وقد حدّد الشيخ الثالث ثمن قصته قبل بدء المفاوضات.

الوظيفة النصية: هذه المقدمة التقييمية تضع إطارًا للتوقعات للسرد الكامل للحكاية الثالثة – القارئ / المستمع مستعد لتلقي قصة غير عادية.

ج. المناقشة

بناءً على نتائج التحليل، يتبين أن تنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية في القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني" يؤديان دورًا مهمًّا في بناء العلاقات الاجتماعية والصراع بين الشخصيات داخل النص. وتوضح نتائج البحث أن اختلاف الأساليب اللغوية لا يقتصر على الجانب اللغوي فقط، بل يعكس أيضًا المكانة الاجتماعية، والسلطة، والهوية،

والعلاقات بين المتكلمين في سياق القصة. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية ويليام لابوف التي ترى أن التغير اللغوي يرتبط بالعوامل الاجتماعية والسياق التواصلي، كما تتوافق مع نظرية هاليداي التي تؤكد أن اللغة تؤدي وظائف اجتماعية متعددة في التفاعل الإنساني.

وفيما يتعلق بتنوع اللغة، أظهرت نتائج البحث وجود تغيرات أسلوبية واضحة في كلام الشخصيات، خاصة بين الجني والتاجر. فقد استخدم الجني أسلوبًا أمريًّا تهديديًّا مثل: "انهض لأقتلك بهذا السيف"، مما يدل على الهيمنة والسلطة المطلقة التي يمتلكها الجني داخل التفاعل اللغوي. وفي المقابل، استخدم التاجر أسلوبًا دفاعيًّا يعتمد على القسم والتضرع مثل: "والله ما قتلت ابنك"، وهو ما يعكس ضعف موقفه الاجتماعي أمام سلطة الجني. وتدل هذه الاختلافات الأسلوبية على أن اللغة في القصة لا تُستخدم للتواصل فقط، بل تُستخدم أيضًا لإظهار القوة والخوف والتفاوض الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية لابوف التي تؤكد أن اختيار الأسلوب اللغوي يرتبط بالسياق الاجتماعي وعلاقة المتحدث بالمخاطب.

كما أظهرت نتائج البحث وجود ظاهرة تغيير الأسلوب اللغوي في كلام بعض الشخصيات، خاصة في انتقال التاجر من اللغة العادية إلى اللغة الرسمية الدينية عند مواجهة الخطر. ويظهر ذلك من خلال استخدام ألفاظ القسم والدعاء والتعبيرات الدينية عند الحديث مع الجني. ويدل هذا التغير الأسلوبي على محاولة الشخصية التكيف مع الموقف الاجتماعي والحفاظ على حياتها من خلال اختيار أسلوب لغوي أكثر تأثيرًا واحترامًا. ومن خلال ذلك، يتبين أن تغير الأسلوب في القصة يرتبط بالحالة النفسية والاجتماعية للشخصيات، وليس مجرد تغير لغوي عشوائي.

أما الوظائف الاجتماعية للغة، فقد أظهرت نتائج البحث أن الوظيفة التفاعلية عند هاليداي كانت الأكثر ظهورًا في القصة القصيرة. ويتضح ذلك من خلال الحوارات التي تقوم على التهديد، والطلب، والتفاوض بين الشخصيات. فقد استخدم الجني اللغة لفرض السلطة وإظهار السيطرة، بينما استخدم التاجر اللغة للتوسل والدفاع عن النفس

ومحاولة إقناع الجني بالعفو عنه. وتبين هذه الوظيفة أن اللغة تُستخدم لبناء العلاقات الاجتماعية والتأثير في الآخرين داخل سياق التفاعل.

كما ظهرت الوظيفة الفكرية في وصف الأحداث والصراعات التي مرت بها الشخصيات داخل القصة، حيث استخدمت اللغة لنقل التجارب والأفكار والمشاعر المرتبطة بالخوف والعدالة والعقاب. أما الوظيفة النصية، فقد ظهرت من خلال تنظيم الحكايات المتداخلة داخل النص، وهو ما يُعد من الخصائص السردية المميزة في كتاب ألف ليلة وليلة. وقد ساعد هذا التنظيم اللغوي في بناء نص مترابط يسهل على القارئ فهم تسلسل الأحداث والعلاقات بين الشخصيات.

وكشفت نتائج البحث أيضًا أن التنوع اللغوي في القصة يعكس الهوية الاجتماعية والمكانة بين الشخصيات. فاختلاف أساليب الكلام بين الجني والتاجر والشيوخ الثالثة يدل على وجود تفاوت اجتماعي واضح داخل النص. وقد ارتبطت اللغة الرسمية والتهديدية بالسلطة والقوة، بينما ارتبطت اللغة المهذبة والدينية بمواقف الضعف وطلب الحماية. كما أظهرت الحوارات بين الشخصيات أن اللغة تُستخدم أداةً لإظهار الاحترام أو الخضوع أو التفاوض بحسب طبيعة العلاقة الاجتماعية بين المتحدثين.

وعند مقارنة نتائج هذا البحث بالدراسات السابقة، يتبين أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تصنيف أنواع التنوع اللغوي أو دراسة اللهجات في المجتمع المعاصر، بينما ركز هذا البحث على الوظيفة الاجتماعية للتنوع اللغوي داخل النص الأدبي العربي الكلاسيكي. كما يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في توظيف نظرية لابوف ونظرية هاليداي معًا لتحليل العلاقة بين اللغة والسلطة والهوية الاجتماعية في القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني". ولذلك، يسهم هذا البحث في توسيع تطبيق الدراسات الاجتماعية اللغوية على النصوص الأدبية العربية الكلاسيكية.

وبصورة عامة، تكشف نتائج البحث أن تنوع اللغة في القصة القصيرة "حكاية التاجر والجني" يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالوظائف الاجتماعية والعلاقات بين الشخصيات. فاللغة تُستخدم لإظهار السلطة، والتفاوض، والتعبير عن الخوف، وبناء الهوية الاجتماعية

داخل النص. ومن خلال هذا الترابط بين تنوع اللغة ووظيفتها الاجتماعية، تتشكل الرسالة الاجتماعية للقصة، وهي أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل أداة اجتماعية تعكس القوة والمكانة والعلاقات الإنسانية داخل المجتمع.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أشكال تنوع اللغة ووظائفها الاجتماعية في حكاية التاجر والجنّي المستخرجة من كتاب ألف ليلة وليلة، وذلك من خلال إطارَيْن نظريَّيْن متكاملَيْن: نظرية تنوع اللغة لويليام لابوف بوصفها الإطار الرئيسي، ونظرية الوظائف الثلاث الكبرى لـ م. أ. ك. هاليداي بوصفها الإطار المساند. وبعد تحليل اثنتين وثلاثين بيانةً لسانيةً انتُقيت من خطابات الشخصيات وأصوات الراوي في النص العربي للحكاية، توصّل البحث إلى جملة من النتائج الجوهرية يمكن إجمالها فيما يلي:

أولًا: أشكال تنوع اللغة في ضوء نظرية لابوف

تكشف البيانات المحللة عن خمسة أشكال رئيسية لتنوع اللغة في الحكاية، وهي متداخلة ومترابطة:

(١) التنوع الإمبراطوري–التسلطي: يتجلى في خطاب الجنّي منذ الجملة الافتتاحية (قُمْ حَتَّى أَقْتُلَكَ) وحتى منتصف الحكاية. يتميز هذا التنوع بالأمر المباشر الخالي من أدوات التلطيف أو التكريم، وهو ما يعكس وفق لابوف موقع المتكلم في قمة التراتبية الاجتماعية؛ إذ لا يحتاج صاحب السلطة المطلقة إلى تعديل أسلوبه لصون ماء وجه المتلقي.

(٢) النقلة الأسلوبية: رُصدت في جميع الشخصيات الرئيسية، غير أنها تتجلى بأوضح صورة في خطاب التاجر الذي ينتقل من لغة الحديث اليومي إلى السجل الديني–الرسمي (وَاللهِ، إِنَّا لِلَّهِ، تَضَوَّفْتُ أَمْرِي إِلَى اللهِ) كلما ازداد الضغط التهديدي. كما رُصدت أوضح نقلة أسلوبية في الحكاية كلها لدى الجنّي بين افتتاحيته التهديدية د.١٠ وخاتمته التحريرية د.٥٠ ، مما يُثبت أن التنوع الأسلوبي ليس سمة ثابتة للمتكلم بل استجابة ديناميكية للسياق الاجتماعي المتغير.

(٣) تصاعد القسم والتأكيد: يُشكّل القسم متغيرًا لسانيًا متكررًا في الحكاية، يتصاعد في شدته من (وَاللهِ) البسيط د.٠٦ إلى (عَلَى عَهْدِ اللهِ وَمِيثَاقِهِ) الأكثر تفصيلًاد.١٠ . هذا التصاعد المنتظم في المتغير اللساني ذاته دليلٌ على أن التنوع في الحكاية يتسم بـ«الانتظام داخل التباين» التي هي لبّ نظرية لابوف.

(٤) التراتبية في التشريف الخطابي: يتجلى هذا الشكل في الألقاب التكريمية التي يستخدمها الشيوخ الثلاثة مخاطبةً للجنّي؛ إذ تتصاعد تصاعدًا منتظمًا من (تَاجُ الْمُلُوكِ) لدى الشيخ الأول، إلى (السُّلْطَانُ سَيِّدُ الجِنِّ) لدى الشيخ الثاني والثالث. يُثبت هذا التدرج أن التنوع الأسلوبي بين الشيوخ ليس عشوائيًا بل يعكس معايير اجتماعية لسانية متفقًا عليها ضمنيًا داخل مجتمع الخطاب في الحكاية.

(٥) التنوع بين السجلات: تتعدد السجلات اللغوية في الحكاية لتشمل: سجل الحوار التفاعلي المباشر، وسجل الحكاية السردية، وسجل الدعاء والتعبد، وسجل الشعر والمراثي. والانتقال من سجل إلى آخر في سياق الحكاية ليس عبثًا بل مؤشرٌ على التحولات الاجتماعية والعاطفية لكل شخصية في كل لحظة من الحكاية.

ثانيًا: الوظائف الاجتماعية للغة في ضوء نظرية هاليداي

تعمل اللغة في الحكاية من خلال الوظائف الثلاث الكبرى لهاليداي على النحو الآتي:

(١) الوظيفة التفاعلية: هي الأكثر هيمنةً في الحكاية، وتتجلى في بناء علاقات القوة والتفاوض والإقناع بين الشخصيات. تتضمن هذه الوظيفة: إقرار السلطة المطلقة للجنّي في المشهد الافتتاحي، وإعادة تفاوض تلك السلطة تدريجيًا عبر خطابات التاجر والشيوخ الثلاثة، وصولًا إلى تحولها الكامل في الخاتمة من الهيمنة إلى الكرم.

(٢) الوظيفة التصويرية: تُمثّل الواقع الاجتماعي والمعتقدي للحكاية. اللافت أن كلًّا من التاجر والجنّي يستخدمان اسم الله قسمًا وشاهدًا (د.٠٢, د.٠٦, د.٠٧, د.٠٨) غير أن التصوير الإدراكي مختلف كليًّا: بالنسبة للجنّي، يُصوَّر اسم الله مُختومًا على قرار انتقامي؛ أما بالنسبة للتاجر، يُصوَّر مَلاذًا ومصدرًا للسلطة التي تتجاوز قدرة الجنّي. هذا التعدد في التصوير الإدراكي للمتغير اللساني ذاته من أبرز نتائج البحث.

(٣) الوظيفة النصية : تتجلى في بنية «الحكايات المتداخلة» التي تُميّز ألف ليلة وليلة عن سائر الأعمال الأدبية العربية الكلاسيكية. يُنظّم الراوي تسلسل الأحداث والتحولات بين صوت الراوي وأصوات الشخصيات، كما أن البنية التكرارية لافتتاحيات الشيوخ الثلاثة وخواتيم حكاياتهم تكشف عن نظام نصي محكم يُسهم في تماسك الحكاية.

ثالثًا: الترابط بين تنوع اللغة ووظائفها الاجتماعية

أبرز ما توصّل إليه هذا البحث هو أن تنوع اللغة (بمفهوم لابوف) والوظائف الاجتماعية (بمفهوم هاليداي) ليسا ظاهرتين مستقلتين، بل وجهان لحقيقة اجتماعية–لسانية واحدة. فكلما تغيّر الأسلوب اللغوي في الحكاية نقلةً أو تصاعدًا أو تراجعًا تغيّرت معه الوظيفة الاجتماعية للخطاب.

والشاهد الأجلى على هذا الترابط هو تطور خطاب الجنّي: فحين انتقل من الأمر التسلطي (د.٠١ : قُمْ حَتَّى أَقْتُلَكَ) إلى التصريح التحريري (د.٠٥ : قَدْ وَهَبْتُهُ لَكُمْ)، لم تتغير الصيغة النحوية وحدها، بل تغيّرت الوظيفة التفاعلية برمّتها من الهيمنة إلى الكرم. وبالمثل، حين انتقل التاجر من القسم البسيط (د.٠٦) إلى منظومة القسم الموسّعة (د.١٠) إلى الشعر (د.٢٨)، لم تكن تلك مجرد تغييرات جمالية بل استجاباتٍ وظيفيةً لتصاعد التهديد الاجتماعي.

يُؤكد هذا الترابطُ المثبَتُ بالبيانات الأطروحةَ المركزية لهذا البحث: إن اللغة في حكاية التاجر والجنّي ليست مجرد وعاء لنقل المعلومات، بل هي الأداة الوحيدة التي يملكها الأضعف لمواجهة الأقوى، والأداة التي يتخلى عنها الأقوى تدريجيًا كلما أذعن للنفوذ الإبداعي للرواية.

ب. التوصيات

بناءً على النتائج المستخلصة، يوصي هذا البحث بما يلي:

(١) يُوصى الباحثين في مجال الأدب العربي الكلاسيكي بتوظيف مناهج علم اللغة الاجتماعي (السوسيولسانيات) في تحليل النصوص الأدبية، إذ أثبت هذا البحث أن مفاهيم

لابوف وهاليداي, رغم منشئها الغربي المعاصر, قابلةٌ للتطبيق على النصوص العربية الكلاسيكية وقادرةٌ على الكشف عن أبعاد لسانية اجتماعية لا يلتقطها التحليل البلاغي التقليدي.

(٢) يُوصى بإجراء دراسات مقارنة بين حكاية التاجر والجنّي وسائر حكايات ألف ليلة وليلة باستخدام الإطار النظري ذاته، مما قد يكشف عن أنماط تنوع لسانية ووظائف اجتماعية أوسع تُلقي ضوءًا على الطبيعة الاجتماعية لهذا الكتاب العظيم في مجمله.

(٣) يُوصى الباحثين في مجال اللسانيات التطبيقية بالاستفادة من التحليل المزدوج (لابوف + هاليداي) في دراسة خطابات أدبية عربية معاصرة، إذ قد يُسهم هذا المنهج المزدوج في الكشف عن العلاقة بين الأسلوب اللغوي والوظيفة الاجتماعية في السياقات الأدبية المختلفة.

(٤) يُوصى بإجراء دراسات مقارنة بين النص العربي الأصلي لألف ليلة وليلة وترجماته إلى لغات أخرى باستخدام مفاهيم لابوف وهاليداي، مما قد يكشف عن مدى نجاح المترجمين في نقل البنية الاجتماعية اللسانية للنص الأصلي.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر

ألف ليلة وليلة.(١٨٨٨) .المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت.

المراجع الأجنبية

Afriansyah, T., & Ardhian, D. (2024). Variasi Bahasa dalam Tuturan Jawakarta oleh Content Creator Andaza: Kajian Sosiolinguistik. *Bahtera Indonesia; Jurnal Penelitian Bahasa dan Sastra Indonesia*, *9*(1), 234–253. https://doi.org/10.31943/bi.v9i1.606

Amilia, F., Huda, T., Salamah, S., Anggraeni, A. W., Sugiarti., Arum, D. P., & Ardhianti, M. (2024). *Sosiolinguistik*. Google Buku.

Arianto, T., Fahrudin, S., Masta, P. K., Ambalegin., Dewi, N. P. S., Susanto, D. A., & Agus, C. (2025). *Bahasa, Gender dan Kekuasaan*. Padang: CV. Gita Lentera.

Arifianti, I. (2023). *Sosiolinguistik*. (D. Fadhila, Ed.). Penerbit Mitra Cendekia Media.

Austin, J. L. (1962). *How to Do Things with Words*. Oxford University Press.

Derana, G. T., Waryanti, E., Muarifin, Moch., Zahra, A. S., & Darmawan, A. D. (2022). Sosiolinguistik Pada Proses Kegiatan Belajar Mengajar dalam Materi Cerita Pendek Melalui Skema Komunikatif. *Adjektiva: Educational Languages and Literature Studies*, *5*(2), 32–40. https://doi.org/10.30872/adjektiva.v5i2.1614

Dewi marinda, C., Rijal, S., & Surayya Hanum, I. (2022). *Variasi Bahasa dalam Film Serigala Terakhir: Kajian Sosiolinguistik* (vol. 6, number 2).

Diantika, N., & Triyoga, A. I. (2026). Keterasingan Manusia dari Alam dalam Cerpen Sumir karya Eka Kurniawan kajian: Ekokritik sastra Greg Garrard. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, *10*(1), 165-182.

Fadilla, A. R., & Wulandari, P. A. (2023). Literature Review Analisis Data Kualitatif: Tahap Pengumpulan Data. *Mitita Jurnal Penelitian*, *1*(3), 34–46.

Febriani, H. (n.d.). The Role of Sociolinguistics in Teaching and Learning Language Variation in Indonesia. *Ejip: Educational Journal of Innovation and Publication*, *1*(3), 2022.

Hanafi, T. M., & Setyowati, R. (2024). An Analysis of Slang Words in Mean Girls (2024) Movie. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, *10*(1), 99-110.

Ika, A., Fitri, R., Hasan, A., Ramadhanti, A. I., Amilia, F., & Suaedi, H. (2024). *Variasi Bahasa dalam Bahasa Gaul di Media Sosial*. *8*(2). www.jurnal.unswagati.ac.id.

Laila, R. (2022). Kreativitas Berbahasa dalam Kajian Bahasa Indonesia Sebagai Media Pembelajaran. *Metamorfosis: Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia dan Pengajarannya*, *15*(2), 12–18.

Marhamah, N. (2024). *Medan Makna Kosakata Perang dalam Bahasa Arab: Studi Semantik dan Nilai-Nilai Pendidikan Amaliyahnya dalam Al-Qur'an Al-Karim*. Skripsi: UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

Miles, M. B., Huberman, M. A., & Saldaña, J. (2014). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook (3rd ed.)*. SAGE Publications.

Mu'adzah, M. (2023). *Al-tanāṣ fī maḍmūn al-ḥikāyah "Malik Qamar al-Zamān ibn Malik al-Shahrmān" fī Kitāb Alf Laylah wa Laylah wa al-qiṣṣah al-khayāliyyah "Sleeping Beauty" li Charles Perrault (Dirāsah Naẓariyyat al-Tanāṣ li Julia Kristeva)*.

Mutiara agustin, a. (n.d.). *Variasi Basa dalam Sosial Media Twitter Akun @piyeyobu Oktober 2020-Januari 2021 (Kajian Sosiolinguistik)*.

Nasarudin., Fathonah, S., Fadlilah, A., Afriana., Izomi, M. S., Ayu, F., & Hentihu, I. F. (2024). *Pengantar Sosiolinguistik*. Google Buku.

Nasir, M. A. A., & Prafitri, W. (2026). Bahasa Indonesia in UNESCO's 43rd General Conference Speech: A Social Practice Analysis. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, *10*(1), 183-194.

Ramdhan, M. (2021). *Metode Penelitian*. Cipta Media Nusantara.

Ratu, A. (2024). Exploring language Variation and Dialectology on The Perspective Sociolinguistic. *Lier: Language Inquiry & Exploration Review*, *1*(1), 17–22. https://doi.org/10.71435/639186

Reni Safira, Putri Bayat, Azalia, A. C., & Alya, C. H. (2024). An Analysis of How Language Usage Show Systematic Pattern of Variation Based on Linguistics and Social Factors. *Visa: Journal of Vision and Ideas*, *4*(1). https://doi.org/10.47467/visa.v4i1.1390

Rodliyah, Z. (2021). *Al-tanāṣ fī Qiṣṣah Qaṣīrah "Kanz Al-Shamardal" li Kāmil Kaylānī wa Hikāyat "Jūdār ibn ʿUmar al-Tājir maʿa akhawayhi" fī Alf Laylah wa Laylah*.

Sankoff, D. (2024). Labov, william (1927–2024). *Language Variation and Change*, *36*(3), 355–358. https://doi.org/10.1017/s0954394525000018

Searle, J. R., & Vanderveken, D. (1985). *Foundations of Illocutionary Logic*. Cambridge University Press.

Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Alfabeta.

Tarbiyah dan Keguruan, F. (2022). *Karya Anis Hilda Intani NIM: 18112310013 Program Studi Tadris Bahasa Indonesia*.

Tiawan, I. (2024). *Implementasi Majas dalam Sosiolinguistik* (Nadrotunnaim, ed.; 1st ed.). Goresan pena.

Wijana, I. D. P. (2021). *Pengantar Sosiolinguistik*. Yogyakarta: UGM Press.

الملاحق

الملحق ١ : الغلاف الأمامي لقصة القيرة "حكاية التاجر والجني" في الكتاب ألف ليل وليلة

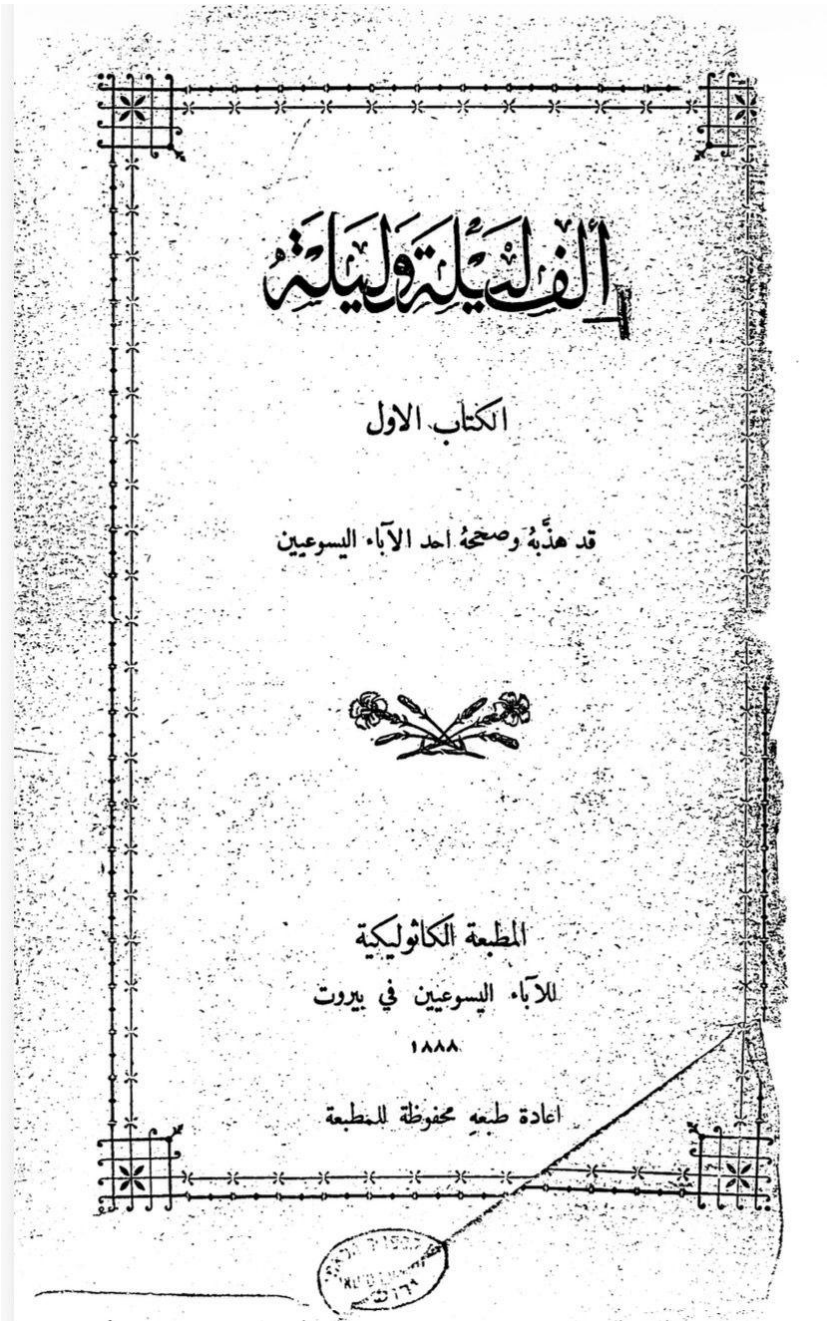

ألف ليلة وليلة

الكتاب الاول

قد هذّبهُ وصححهُ احد الآباء اليسوعيين

المطبعة الكاثوليكية

للآباء اليسوعيين في بيروت

١٨٨٨

اعادة طبعهِ محفوظة للمطبعة

الملحق ٢: الغلاف الأمامي لقصة القيرة "حكاية التاجر والجني" في الكتاب ألف ليل وليلة إندونيسيا

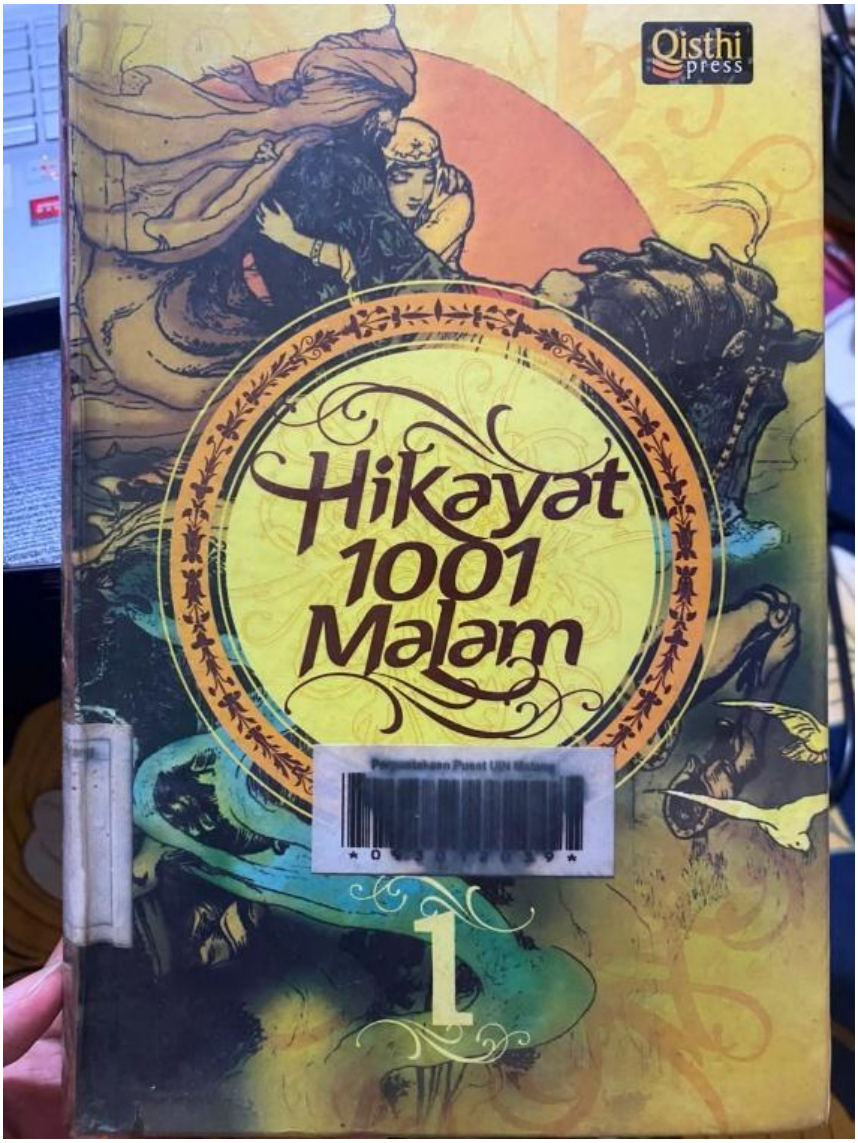

الملحق ٣: فهرس لقصة القصيرة "حكاية التاجر والجني" في الكتاب ألف ليل وليلة

فِهْرِسُ

الجزء الاول من كتاب الف ليلة وليلة

	وجه
المقدمة	١
حكاية الملك شهريار واخيه	١
الثور مع الحمار	٤
حكاية التاجر والجنّي	٧
الشيخ الاول صاحب الغزالة	٩
الشيخ الثاني صاحب الكلبين	١٣
الشيخ الثالث صاحب البغلة	١٧
حكاية الصيّاد	١٨
وزير الملك يونان	٢٣
الملك السندباد	٢٧
الوزير المحتال	٢٩
بقية قصة وزير الملك يونان	٣٠
بقية حكاية الصياد مع الجني	٣٤
البركة والسمكات الملوّنة	٣٥
الشاب المسحور	٤١
حكاية الحمّال والثلث بنات	٤٩
القلندري الاول	٦١
القلندري الثاني	٦٧
الحاسد والمحسود	٧٤

الملحق ٤: فهرس لقصة القصيرة "حكاية التاجر والجني" في الكتاب ألف ليل وليلة إندونيسيا

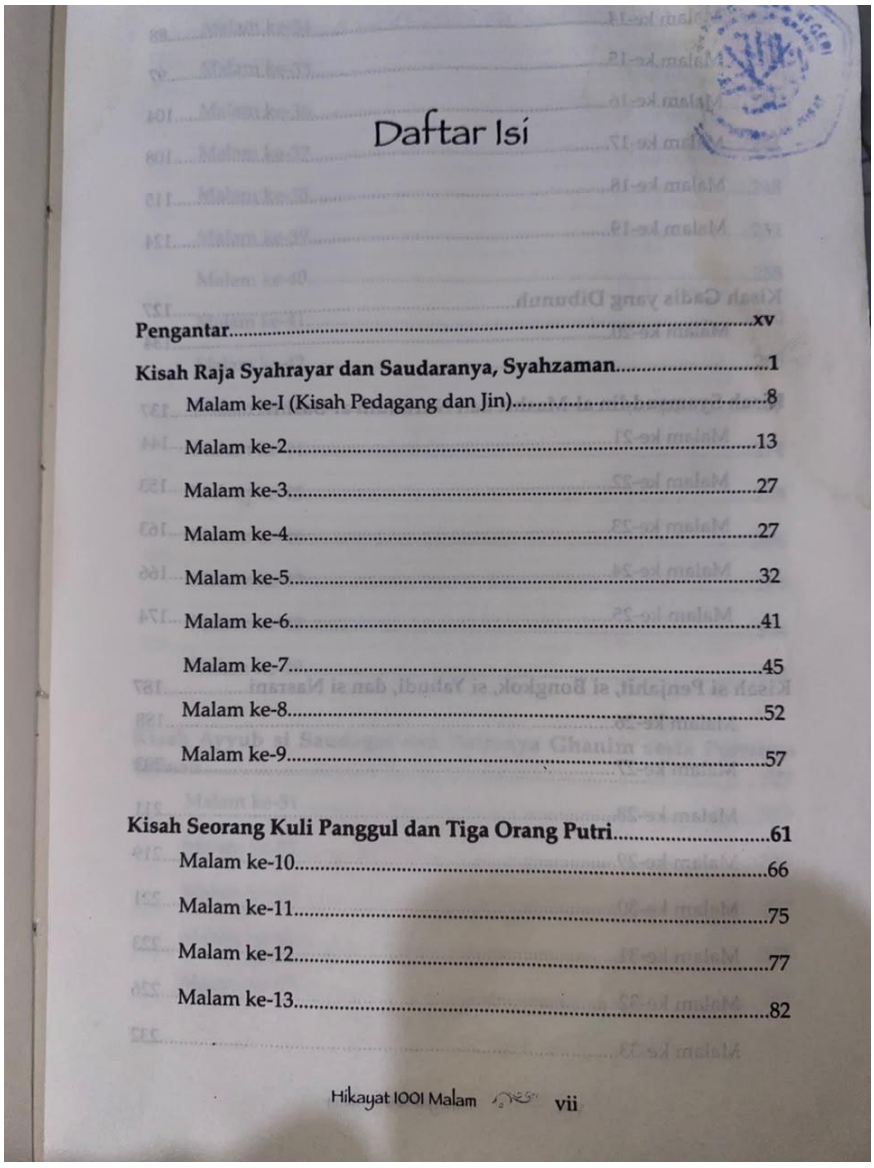

Daftar Isí

Pengantar.....xv

Kisah Raja Syahrayar dan Saudaranya, Syahzaman.....1

Malam ke-I (Kisah Pedagang dan Jin).....8

Malam ke-2.....13

Malam ke-3.....27

Malam ke-4.....27

Malam ke-5.....32

Malam ke-6.....41

Malam ke-7.....45

Malam ke-8.....52

Malam ke-9.....57

Kisah Seorang Kuli Panggul dan Tiga Orang Putri.....61

Malam ke-10.....66

Malam ke-11.....75

Malam ke-12.....77

Malam ke-13.....82

السيرة الذاتية

نوفي روسيانتي سافطري، وُلِدَتْ في مدينة جيريبون بتاريخ ٠٩ نوفمبر ٢٠٠٤م. درست الباحثة في معهد المودة للبنات بونوروغو في الفترة ٢٠١٦—٢٠٢٢م، ثم واصلت دراستها في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وخلال دراستها الجامعية، شاركت الباحثة في مختلف الأنشطة الأكاديمية والتنظيمية، كما ساهمت في اللجان المنظمة للفعاليات المقامة في كلية العلوم الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، نشطت الباحثة في اتحاد طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بصفتها عضوًا في قسم تطوير الأدب خلال الفترة ٢٠٢٣—٢٠٢٤م، ثم واصلت نشاطها في التنظيم نفسه خلال الفترة ٢٠٢٤—٢٠٢٥م بصفتها مسؤولة القسم.

كما شاركت الباحثة في منظمة ‘‘أسرة الطلاب والطلبة الجاويين الغربيين’’ خلال الفترتين ٢٠٢٣—٢٠٢٤م و٢٠٢٤—٢٠٢٥م بصفتها عضوًا في قسم تنمية الموارد البشرية. ثم انضمت الباحثة في عام ٢٠٢٥م إلى مجلس طلبة كلية العلوم الإنسانية عضوًا في اللجنة (ب)، التي تُعنى بمتابعة الشؤون الإدارية والمالية للمنظمات الطلابية في كلية العلوم الإنسانية وفق الإجراءات المعمول بها.

.